

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
Larbi Tebessi University - Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم : علوم التربية  
تخصص : إرشاد وتوجيه

## مذكرة ماستر تحت عنوان

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس

ضمن المقاربة بالكفاءات

دراسة ميدانية بثانويتي مالك بن النبي - سعدي

الصديق - ولاية تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

تحت إشراف الأستاذ:

د. نصر الدين حداد

من إعداد الطالب:

سوالمية عبد الرزاق

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. أحمد عبادلية	أستاذ محاضر - ب-	رئيسا
د. نصر الدين حداد	أستاذ محاضر - ب-	مشرفا ومقررا
د. عبد الكريم برينيس	أستاذ محاضر - ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2024/2023

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، نشكر الله سبحانه و تعالى الذي أنعم علينا بنعمة العقل و الدين القائل في محكم التنزيل

"فوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف الآية 76... صدق الله العظيم

قال الرسول صل الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أولا نتوجه بحمد والشكر الله رب العالمين الذي منحنا القوة على إعداد هذا البحث المتواضع، الذي نسأل الله أن يبارك لنا فيه ، فالشكر موصول لكل معلم فادنا بعلمه من أولى المراحل التعليمية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر للدكتور" نصرالدين حداد" لما بذله معنا منوقت و جهد و تقديم نصائح و توجيهات و نقده البناء كما نتقدم بالشكر الجزيل و عظيم الامتنان لأعضاء لجنة المناقشة وقبولهم على مناقشة هذا العمل الذي وضع بين أيديهم..

## ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات و تحديد العوامل التي تؤثر في تلك الاتجاهات، تم اختيار عينة الدراسة أساتذة التعليم الثانوي من ثانويتي مالك بن نبي وسعدي الصديق تبسة، و تم استخدام المنهج الوصفي واعتمدنا على الاستبيان لجمع البيانات. تضمن استبيان مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس اتجاهات الأساتذة نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات هذا تحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، يُظهر الأساتذة اتجاهات إيجابية قوية نحو بناء المناهج وفق المقاربة بالكفاءات، حيث يقدرون أهمية هذه المقاربة في تحقيق الأهداف التعليمية والبيداغوجية، ويستفيدون من الأدوات المساعدة مثل الوثائق المرافقة ودليل الأستاذ. بناءً على هذه النتائج يمكن استنتاج أن الأساتذة يقدرون طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات ويشعرون بالرضا عند تطبيقها، حيث يعتبرونها شيقة وفعالة في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين وجعلهم محور العملية التعليمية.

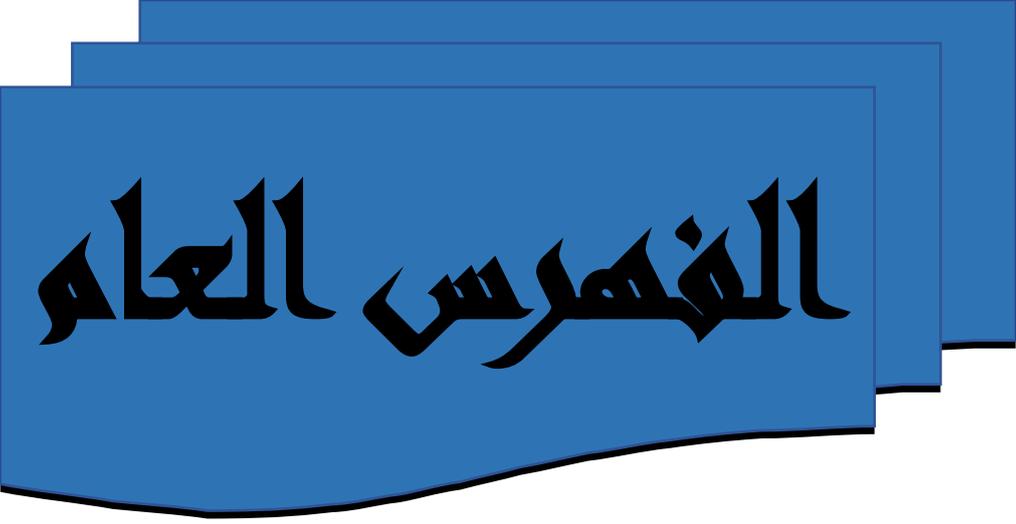
الكلمات المفتاحية: اتجاهات –أساتذة التعليم الثانوي- التدريس – المقاربة بالكفاءات

**Abstract:**

This study aims to explore the attitudes of secondary education teachers towards teaching against the competency approach and to identify the factors that influence those attitudes. The sample of the study was selected secondary education teachers from Malek Ben Nabi and Saadi Al-Siddiq secondary schools in Tebessa. The descriptive approach was used and we relied on the questionnaire to collect data. The questionnaire included a set of questions aiming to measure professors' attitudes towards teaching based on the competency approach. By analyzing the data collected from the questionnaires, the study reached important results. Professors show strong positive trends towards building curricula according to the competency approach, as they appreciate the importance of this approach in achieving educational and pedagogical goals. They benefit from auxiliary tools such as accompanying documents and the professor's guide.

Based on these results, it can be concluded that professors appreciate the teaching methods adopted in the competency approach and feel satisfied when applying them, as they consider them interesting and effective in developing higher-order thinking skills among learners and making them the focus of the educational process.

**Keywords:** trends - secondary education teachers - teaching - competency approach



الفهرس العام

أ ..... مقدمة

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

4 ..... 1- الإشكالية:

5 ..... 2- فرضيات الدراسة :

5 ..... 3- أسباب اختيار الموضوع :

6 ..... 4- أهداف الدراسة:

6 ..... 5- أهمية الدراسة :

6 ..... 6- تحديد المفاهيم.....

8 ..... 7- الدراسات السابقة.....

12 ..... 8- التعقيب على الدراسات السابقة.....

## الفصل الثاني: اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي

15 ..... تمهيد :

16 ..... أولا: الاتجاهات.....

16 ..... 1- المفاهيم المتعلقة بالاتجاهات :

17 ..... 2- طبيعة الاتجاهات.....

17 ..... ثانيا: خصائص أستاذ التعليم الثانوي.....

18 ..... ثالثا: أهمية إعداد الأستاذ التعليم الثانوي:

19 ..... رابعا: مهام أستاذ التعليم الثانوي.....

21 ..... خامسا: شروط توظيف أستاذ التعليم الثانوي في الجزائر:

سادسا: برامج التكوين المتخصص لرتبة أستاذ التعليم الثانوي:..... 22

خلاصة الفصل:..... 23

### الفصل الثالث: التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات

تمهيد:..... 26

أولا: التطور التاريخي لمفهوم التدريس ..... 27

ثانيا: خصائص ومبادئ التدريس بالكفاءات: ..... 29

ثالثا: أسس وأهداف المقاربة بالكفاءات: ..... 32

رابعا : دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات: ..... 33

خامسا : مستويات الكفاءات:..... 34

سادسا: مزايا المقاربة بالكفاءات : ..... 35

خلاصة الفصل:..... 36

### الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

أولا: الإجراءات الميدانية للدراسة:..... 38

1-مجالات الدراسة:..... 38

2-منهج الدراسة: ..... 38

3-مجتمع الدراسة:..... 38

4-عينة الدراسة:..... 38

5-أداة الدراسة: ..... 39

6-أساليب المعالجة الإحصائية: ..... 39

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة:..... 44

49	تحليل النتائج:
56	اختبار الفرضيات:
56	اختبار الفرضية الرئيسية:
57	اختبار الفرضية الأولى:
58	اختبار الفرضية الثانية:
59	اختبار الفرضية الثالثة:
60	5-إستنتاجات عامة:
63	الخاتمة
63	-التوصيات والاقتراحات:
66	قائمة المصادر والمراجع
69	الملاحق

# فهرس الجداول

## فهرس الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفجوة البحثية	14-13
02	أنموذج ABC للاتجاهات	27
03	يوضح الفرق بين الكفاءة والمؤشرات البيداغوجية.	35
04	يوضح مبادئ منهاج المقاربة بالكفاءات	36
05	مقياس درجة الموافقة	45
06	عينة الدراسة	46
07	نتائج معاملات بيرسون بين المتغير المستقل والتابعات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$	47-46
08	معامل الفا كرومباخ	47
09	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	48
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	49
11	الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	50
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	52
13	المحور الأول: اتجاهات الأساتذة نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات	55
14	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة	56
15	المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات	57
16	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات.	57
17	المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة	60-59

## فهرس الجدول

	بالكفاءات	
60	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة للعبارات .	18
63	نتائج اختبار T – Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن أن اتجاهات أولياء الأمور نحو جودة الخدمات التعليمية بالمدارس الخاصة ايجابية	19
64	نتائج اختبار T – Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن أن اتجاهات أولياء الأمور نحو فعالية البرامج التعليمية بالمدارس الخاصة ايجابية	20
65	نتائج اختبار T – Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن أن اتجاهات أولياء الأمور نحو فعالية طرق التدريس بالمدارس الخاصة ايجابية	21
66	نتائج اختبار T – Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن أن اتجاهات أولياء الأمور نحو جودة البيئة التعليمية بالمدارس الخاصة ايجابية	22

# فهرس الأشكال

## فهرس الأشكال

---

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
49	الجنس	03
51-50	العمر	04
52	توزيع أفراد العينة حول متغير المستوى التعليمي	05

# المقدمة

### مقدمة

يعتبر التعليم بشكل عام من أهم الركائز الأساسية لتطور المجتمعات وتقدمها، فهو يمثل الوسيلة الفعالة لإكساب الأجيال المختلفة المعارف والمهارات والقيم التي تؤهلهم للمساهمة في بناء مجتمعاتهم بشكل إيجابي ولطالما شكل التعليم الثانوي حلقة مهمة في هذا السياق، إذ يعتبر المرحلة الانتقالية بين التعليم في مراحلها الأولى والتعليم العالي أو سوق العمل.

في السنوات الأخيرة، شهدت أنظمة التعليم في العديد من البلدان تحولات جذرية في فلسفتها وأهدافها وطرق تدريسها، وذلك بهدف مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والتحديات الجديدة التي تواجه المجتمعات المعاصرة ومن أبرز هذه التحولات ما يعرف بالمقاربة بالكفاءات، والتي تركز على تنمية قدرات المتعلمين وإكسابهم المهارات والكفاءات اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة العملية.

وتتميز المقاربة بالكفاءات بعدة خصائص، منها التركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية، وربط المعارف بالمهارات والقيم في إطار وضعيات مرتبطة بالواقع، والاهتمام بتنمية قدرات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، وكذلك تشجيع العمل الجماعي والتعاوني بين المتعلمين.

ولا شك أن نجاح تطبيق هذه المقاربة يتوقف بشكل كبير على اتجاهات الأساتذة نحوها وقناعاتهم بأهميتها وفعاليتها. فالأستاذ هو المحرك الرئيسي للعملية التعليمية، وهو المسؤول عن ترجمة الفلسفة التربوية إلى واقع ملموس داخل الفصول الدراسية ومن هنا تبرز أهمية دراسة اتجاهات الأساتذة، وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي، نحو التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، فهم الأكثر تأثيراً على تحصيل الطلاب وتمييزهم للمراحل اللاحقة. (د. العزوزي ربيع، يحي جمال، 2017، ص 72).

وتكتسي دراسة هذا الموضوع أهمية كبيرة لعدة اعتبارات، فهي تساعد على فهم واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم، وتبرز نقاط القوة والضعف في هذا التطبيق كما أنها تسلط الضوء على العوامل المؤثرة في اتجاهات الأساتذة، سواء كانت عوامل ذاتية تتعلق بخبراتهم وتكوينهم أو عوامل خارجية متصلة بالبيئة المدرسية والظروف المحيطة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة توصيات مهمة لصانعي القرار والمسؤولين التربويين حول سبل تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الأساتذة وتذليل العقبات التي تواجههم في تطبيق هذه المقاربة.

فمن خلال هذه الدراسة سوف نحاول الوقوف على اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات وفق بناء منهجي اشتمل على جانب نظري وجانب تطبيقي.

حيث انقسمت الدراسة الى ثلاثة فصول سنستعرضها كالآتي:

تهتم طبيعة الفصل الأول باعتباره الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة تحديد معالم الإشكالية وضبط التساؤلات وضبط متغيراتها، من هناك التطرق إلى لأسباب اختيار الموضوع، وتبيان أهميته وأهدافه المتوقعة. وأيضا تحديد المفاهيم الإجرائية وأخيرا انتهى الفصل بمجموعة الدراسات السابقة المستخدمة ذات صلة بالموضوع.

في حين توجه الفصل الثاني الى الجانب النظري لاتجاهات الطلبة من جميع نواحيه ( تعريف الاتجاهات خصائص الاتجاهات أنواعالاتجاهات وظائف الاتجاهات مراحل تكوين الاتجاهات النظريات المفسرة للاتجاهات قياس الاتجاهات) ومن ثم الفصل الثالث الذي تضمن التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات، ما يتعلق به ( تعريف التدريس خصائص التدريس بالكفاءات واستراتيجيات التدريس) في حين رمى الفصل الرابع إلى تناول الإجراءات المنهجية للعمل الميداني انطلاقا من المنهج المتبع وتحديد مجالات الدراسة،مجتمع الدراسة وعينته إلى أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليل المعطيات كما احتوى إلى عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج كما تناولنا فيه تبويب وتفريغ البيانات في جداول إحصائية ومحاولة ربطها كل ما جاء في الجانب النظري ومناقشة النتائج المتوصل في ظل ما تم صياغته في تساؤلات .

كما كانت خاتمة الدراسة عبارة عن صورة موجزة للدراسة مع الإشارة إلى بعض الاقتراحات التي من شأنها لفت الانتباه لمعرفة اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات.

الفصل الأول:

# الإطار المفاهيمي للدراسة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

ضبط مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات

## 1- الإشكالية:

إن الإنسان منذ وجوده على ظهر البسيطة وهو يسعى ضمن جماعات ينتمي إليها وكتل يتعايش من خلالها إلى ممارسة إنسانية في خضمها في إطار قيم ومبادئ تضبط سلوكياتهم وتعمل على الحفاظ على بقائهم واستمراريتهم هاته الجماعات تعمل على نقل القيم كمحددات وجودها إلى أجيال متعاقبة، و متتابعة تؤصل فيها مبادئ معينة ولا يتم ذلك إلا من خلال عملية التربية أو العملية التربوية.

تطمح هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو تدريس محتوى المناهج الدراسية في ظل المقاربة بالكفاءات، وذلك نظرا لكون التعليم الثانوي بمثابة انطلاقة نحو عوالم مختلفة للتلميذ واتجاه مسارات عديدة داخل النسق الاجتماعي بصفة عامة، ونظرا لكون الأستاذ قائد العملية التربوية، فلا بد من معرفة ما مدى تقبله لعملية الإصلاح المنظومة التربوية. وقد ارتأينا دراسة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات، ومعرفة نظرتهم نحو التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات.

وتُعتبر المقاربة بالكفاءات من أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم، حيث تهدف إلى تطوير قدرات المتعلمين وكفاءاتهم من خلال ربط المعارف النظرية بالممارسات العملية التطبيقية وقد تم تبني هذه المقاربة في العديد من المناهج التعليمية على مستوى التعليم الثانوي ومع ذلك، فإن اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق المقاربة بالكفاءات في التدريس تتراوح بين القبول والرفض أو التحفظ. حيث يواجه العديد منهم تحديات في فهم فلسفتها وأهدافها، وكذلك في التكيف مع أساليب التدريس الجديدة التي تتطلبها. (جعيجع عمر، كتفي عزوز ، 2020 ، ص 780).

وتلعب البيئة التعليمية الملائمة، من حيث المناهج والوسائل البيداغوجية والأعداد المناسبة للتلاميذ وغيرها، دورًا محوريًا في تحديد مدى تقبل الأساتذة للمقاربة بالكفاءات وتبنيها في التدريس. كما تؤثر عوامل أخرى مثل التكوين والتأهيل المناسب للأساتذة، ومشاركتهم في إعداد البرامج التعليمية، وخبراتهم السابقة، وتقبل التلاميذ وأولياء الأمور لهذا النوع من التعليم، على اتجاهاتهم نحو التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.

إضافة إلى ذلك، فإن عوامل أخرى مثل التكوين والتأهيل المناسب للأساتذة، ومشاركتهم في إعداد البرامج التعليمية، وخبراتهم السابقة، وتقبل التلاميذ وأولياء الأمور لهذا النوع من التعليم، تؤثر بشكل كبير على اتجاهاتهم نحو التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.

لذلك تعتبر دراسة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو هذه المقاربة أمراً بالغ الأهمية، حيث يمكن أن تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، وبالتالي العمل على تعزيز الإيجابيات وتذليل الصعوبات التي تواجه تطبيقها بنجاح.

ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

ما هي اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات؟

تساؤلات الدراسة

- ✓ فيم تتمثل اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات؟
- ✓ ما هي وجهات نظر أساتذة التعليم الثانوي نحو عملية التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات؟
- ✓ كيف ينظر أساتذة التعليم الثانوي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات؟

## 2- فرضيات الدراسة :

➤ الفرضية الرئيسية:

تختلف اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات.

➤ الفرضيات الجزئية:

- يتجه أساتذة التعليم الثانوي إيجابياً نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات .
- توجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات .
- ينظر أساتذة التعليم الثانوي بشكل إيجابي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات.

## 3- أسباب اختيار الموضوع :

هناك أسباب موضوعية وعلمية دفعت الباحث لاختيار هذه المشكلة لدراستها من بينها:

- ✓ الموضوع كونه يندرج ضمن تخصص .

✓ كما أن المقاربة بالكفاءات من المواضيع التي حظيت ولقيت اهتماما كبيرا من الباحثين في الآونة الأخيرة مما أثار الرغبة لدي في دراسة هذا الموضوع.

✓ تعتبر المقاربة بالكفاءات طريقة جديدة تبنتها المدرسة الجزائرية.

#### 4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي.

- معرفة مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تنمية المهارات التعليمية/التعلمية للأستاذ.

- معرفة إذا ما تحقق هدف التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تحقيق استقلالية الأستاذ.

- الوصول إلى نتائج ميدانية (واقعية) تساهم في معرفة مدى تحقيق أهداف التعليم في المقاربة بالكفاءات.

#### 5- أهمية الدراسة :

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال أهمية موضوعه حيث أن الدراسة تناول الاستاذ والاتجاهات فمن جانب المدرس أو الأستاذ فإنه بات من المعلوم لدى عامة الناس وعلمائهم أنه قائد التحولات الفعالة والمرتبقة في التلاميذ. فلولا الاستاذ لما تمكن المتعلم من احراز أي تقدم كما انه المخطط والموجه لتلك التغيرات فإذا ما اريد للتعلم ان يكون فعالا وجب الاهتمام بالمدرس كله على بعضه فلا ينبغي ان يهتم بتكوينه وتأهيله علميا دون الالتفات الى اوضاعه الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة التعليمية ودون الالتفات الى وضعه النفسي والعاطفي بالأخص. والسبب في ذلك ان كل تلك الحثيات تساهم في صناعة اتجاهاته نحو التدريس التي تؤثر بدورها على مخرجات العملية التعليمية، فكلما كانت اتجاهات الاساتذة المدرسين نحو الممارسة التعليمية مرتفعة كان الأداء مرتفعا.

#### 6- تحديد المفاهيم

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

##### 1- مفهوم الاتجاه:

✓ لغة: بمعنى اتجه وجهة قصدا .

اتجه معناه ( وجه إليه) قصد، أقبل. (جبران مسعود، دس ، ص 101 .)

✓ اصطلاحاً: الاتجاه هو الموقف الذي يتخذه الفرد أي الاستجابة التي يبادلها إزاء شيء معين أو حديث أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة. (حسن شحاتة: 2003، ص 13)

عرف الاتجاه بأنه، الشعور بتأييد أو المعارضة إزاء موضوع معين كجماعة معينة أو فكرة أو فلسفة أو قضية كالاتجاه نحو عمل المرأة مثلاً أو القومية العربية. (صديق حسين: دس ، ص 299).

فالالاتجاه هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الأساس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة. (وليم ولامبرت، وولاسي إ. لامبرت: 1993، ص 113).

تعريف الأستاذ: يعرف الأستاذ حسب "فيليب جاكسون" Jackson-Philip بأنه: "صانع قرار يفهم طلبته ويفهمهم، قادراً على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها، يسهل على الطلبة استيعابها، يعرف ماذا يعمل ويعرف متى يعمل". (محمد الصالح حثروبي: 2004، ص 8).

أساتذة التعليم الثانوي: هو الأستاذ المكلف بتطبيق المنهاج الدراسي، المعد للمرحلة الثانوية من التعليم في هو الأستاذ المكل المدرسة الجزائرية كل حسب مادة اختصاصه. (ابراهيم هياق، 2011، ص 75).

أ- المقاربة في اللغة: هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة، فعله قارب، على وزن فاعل، المضارع منه يقارب، ومثله قاتل، يقاتل، مقاتلة، ياسر، يياسر، مياسرة، وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى دناء، وحادثه بكلام حسن، فهو قربان، وهي قربى، ومنها تقاربا، ضمن تباعدا.

ب- المقاربة اصطلاحاً: ويقصد الكيفية العامة، أو الخطة المستعملة لنشاط ما (مرتبطة بأهداف معينة)، والتي يراد منها دراسة وضعية، أو مسألة، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق في مشروع ما، وقد استخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية، لتتأزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية، وفق إستراتيجية تربوية، وبيداغوجية واضحة. (هاني، خير الدين، 2005، ص 96).

### الكفاءة لغة :

–الكفاءة: الكفاء: فهو النظري وكذلك الكفاء والكفو على وزن فعل وفعل والمصدر بالفتح والمد ويقال لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له، والكفاء النظري المساوي، ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة في دينها ونسبها وبيتها وكان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل الثناء إلا عن مكافئ عن الشيء مكافأً: جازاه.

(محمد بن حيي زكريا وعباد مسعود، 2006، ص 68)

"الكفاءة اصطلاحاً": هي القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معني في المواقف العملية.

في المجال التعليمي قال أن الكفاءة هي: "مدى مقدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المتوخاة منه في مجال التدريس فهي: "معرفة الأستاذ بكل عبارة مفردة يقولها ومالها من أهمية. (المرجع نفسه ، ص 69).

تعريف المقاربة بالكفايات: لتعريف المقاربة بالكفايات يمكن القول بأنها مقاربة تمتاز بالحرص على النجاعة أكثر من غيرها من المقاربات، وبتكليف أحسن مع المتغيرات المتزايدة لمجتمعاتنا، وذلك نظراً لأن تحويل، واستثمار المعارف الدائمة التطور، يجعلنا نبحت عن توظيف هذه المعارف بما يضمن فعالية وظيفية، وعملية، إن مفهوم التحويل، إما بشكل واضح، أو ضمني، في أغلب الكتابات حول المقاربة بالكفايات، المراد به تمكين المتعلم من تحويل، واستثمار مكتسباته في سياقات مختلفة غير التي اعتادها بالنسبة للتعلّمات المجزأة.

التعليم بالمقاربة بالكفاءات: يعرف "دره" الكفايات في مجال التدريس بأنها المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية. (المملكة المغربية، 2009، ص 19).

## 7- الدراسات السابقة

### الدراسات عربية:

1- هذه الدراسة: بعنوان تصورات معلمي المدرسة الابتدائية للإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات، دراسة ميدانية بولاية قسنطينة. وهي للباحث عبد المجيد لبيض، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التربوية بجامعة منتوري قسنطينة لسنة تساوّلات الدراسة: التساؤل الرئيسي: كيف يتصور معلمو المدرسة الابتدائية الإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات؟

### التساؤلات الفرعية:

- ما هي الأساليب الإشرافية التي يتصور معلمو الابتدائي أنها مناسبة للتدريس بمقاربة الكفاءات؟.

- ما هي الوظائف التي يتصورها المعلمون للمشرفين التربويين في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات؟

- وإذا كانت التصورات تدل على أن الإشراف التربوي يركز على المحتوى و الأهداف و وظائفه هي نفسها في ظل التدريس بمقاربتى المحتوى و الأهداف، فهل هناك اختلافات في تصورات معلمي الابتدائي ناجمة عن المستوى العلمي و الأقدمية في المهنة؟.

- الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية الاولى:

يتصور معلمو الابتدائي ان أساليب الاشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات هي نفسها التي تستعمل في مقاربتى المحتوى والأهداف.

الفرضيات الفرعية:

- يتصور معلمو الابتدائي ان أساليب الإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تكمن في مراقبة وثائق المعلمين المتعلقة بتحضير الدروس.

- يتصور معلمو الابتدائي ان أساليب الإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تكمن في الصياغة الإجرائية للأهداف.

- المستوى العلمي للمعلمين يحدد تصوراتهم تجاه أساليب الإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات.

- الأقدمية في المهنة تحدد تصورات معلمي الابتدائي تجاه أساليب الإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات.

الفرضية الرئيسية الثانية:

يتصور معلمو الابتدائي ان وظائف المشرف في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تكمن في الاهتمام بالتكوين والمساعدة البيداغوجية.

-أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي الابتدائي لولاية قسنطينة تجاه الإشراف التربوي من خلال:

-إظهار الأساليب الإشرافية المفضلة لدى معلمي المدرسة الابتدائية في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات.

تحديد وظائف المشرفين التربويين في الابتدائي من خلال تصورات المعلمين في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات.

منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: المقابلة، الاستمارة.

عينة الدراسة: معلمي المدارس الابتدائية.

نوعها: عينة عشوائية بسيطة.

عددها: 312 معلما .

نتائج الدراسة : يتصور المعلمون بأن المفتشين يستعملون كل الأساليب الاشرافية بما في ذلك تلك المرتبطة بالمحتويات والأهداف، مما يوضح غياب الأسلوب الإشرافي الخاص بمقاربة الكفاءات، كما يتصور المعلمون بأن الوظائف التي يضطلع بها المفتشون في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات هي التكوين بدرجة أولى والمساعدة على التعامل مع الجديد البيداغوجي في المرتبة الثانية.

## 2-دراسة : صدقاوي كمال:

خصائص التكوين البيداغوجي لمعلم التعليم الثانوي ومتطلبات التحسين، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر، 2013، عدد 19.

أهداف البحث :إن الهدف الأساسي المتوخى من الدراسة هو معرفة مدى فعالية التكوين البيداغوجي بالمدارس العليا للأساتذة وذلك بالرجوع إلى تصورات معلمي التعليم الثانوي المتخرجين العاملين بالثانويات، والطلبة المترشحين في السنة الدراسية (2010/2011)، وكذلك المشرفين على التكوين. ونظراً لأهمية الموضوع لمعلمي التعليم الثانوي تم حصر الهدف بما يلي:

1. تشخيص واقع برامج التكوين البيداغوجي لمعلمي التعليم الثانوي بالمدارس العليا للأساتذة بالجزائر.
2. تحديد تصورات مختلف الاطراف المعلمين، المكونين لدى فعالية برنامج التكوين المقدم في اكساب الكفاءات الضرورية.
3. تقديم اقتراحات لمساعدة الجهات المسؤولة، على ايجاد الحلول المناسبة لمشكلات التكوين البيداغوجي لما تتوصل اليه الدراسة من نتائج.

## نتائج البحث:

بعد توزيع المقياس وجمع البيانات ومعالجتها تم تحديد أربعة محاور رئيسة للدراسة وهي: القدرة على تسيير القسم بصورة جيدة (علاقة المعلم/المتعلم)، القدرة على توصيل المعلومات، القدرة على فهم مختلف أساليب التقويم، والقدرة على فهم سيكولوجية المراهقين.

أشارت النتائج إلى أن البنود ذات الصلة المباشرة في المعلم/المتعلم، قد حظيت بالموافقة الكبيرة من قبل أفراد العينة، أما المعارف التطبيقية المتصلة بالمعارف النظرية والتي تهتم المعلم لوحده تبقى الموافقة عليها نسبية للأولى.

عند اجراء مقارنة بين المتوسط والانحراف المعياري لأفراد العينة بناء على مرجعية التكوين (في أي مرحلة تكوين) وجد أن الاختلاف كان ذو دلالة احصائية بين المدارس ذات التخصصات العلمية مع المدارس ذات التخصصات الادبية.

عند اجراء مقارنة بين المتوسط والانحراف المعياري لأفراد العينة بناء على مدة التكوين وجد أن الاختلاف دالا في بعضها وغير دال في البعض الآخر.

## الاستنتاجات:

جاءت توصيات الدراسة بشكل مقترحات على مستوى المدخلات مثل اقتراح بإعادة النظر في نظام تقييم المدارس العليا للأساتذة وعلى مستوى المخرجات كاقترح ضرورة إدراج التكوين المستمر ضمن الأولويات في تحسين أداء معلم التعليم الثانوي.

## دراسات أجنبية:

.The Attitudes of students and their parenys towards vocationl Education

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم إتجاهات الطلبة وأبائهم نحو التعليم المهني في ماليزيا، وإلى تحديد فيما إذا كان هناك فرق في الإتجاهات بين طلاب المدارس الأكاديمية والمهنية إتجاه التعليم المهني وإلى تحديد فيما إذا كان هناك فرق في الإتجاهات بين طلاب المدارس الأكاديمية والمهنية إتجاه التعليم المهني وإلى تحديد فيما إذا كان هناك فرق في الإتجاهات بين الآباء الذين يدرسون أبنائهم في مدارس أكاديمية أو مهنية.

وجدت الدراسة أن اتجاهات الطلبة في المدارس الأكاديمية اتجاهاتهم منخفضة نحو هذا النوع من التعليم، فالطلبة كانوا أكثر تقديرا للتعليم المهني، وتبين أيضا أن الفرق قليل في الإتجاهات ما بين طلاب المدارس المهنية

والأكاديمية، وسواء كانت هذه الإتجاهات تشكلت خلال عملية التعلم أو ناتجة عن خبرة فإن التعرض للتعليم المهني لكلا النوعين من المدارس المهنية والأكاديمية يجعل إتجاهات الطلبة في المدارس المهنية تختلف عنها في المدارس الأكاديمية، فالعرض الأولي في المدارس الأكاديمية فالعرض الأول في المدارس المهنية يظهر ليكون غير كاف ليؤثر في إتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وهذا يوحي بأنه إلى جانب المهارات، على الأستاذ المهني أن يحاول وصف حالة العمل أو الآفاق المستقبلية للمهنة، أما بالنسبة لأباء الطلبة فقد أظهرت النتائج أن الأباء في كل المدارس (أمل محمد الخاروف وجيهان حامد الدهامشة: 2013، ص 69).

## 8- التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه:

1. تناولت العديد من الدراسات موضوع اتجاهات المعلمين/الأساتذة نحو جوانب مختلفة في العملية التعليمية، مثل الإشراف التربوي، التكوين البيداغوجي، التدريس بمقاربة الكفاءات، والتعليم المهني. مما يشير إلى أهمية دراسة اتجاهات المعلمين باعتبارهم العنصر الأساسي في العملية التعليمية.
2. اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أدوات مثل الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات.
3. هدفت بعض الدراسات إلى تقديم توصيات ومقترحات لتحسين الجوانب المدروسة، مثل تطوير برامج التكوين البيداغوجي أو تحسين تطبيق المقاربة بالكفاءات.

أوجه الاختلاف:

1. تنوعت مجالات الدراسات السابقة، حيث تناولت بعضها التعليم الابتدائي، والبعض الآخر التعليم الثانوي، كما تناولت بعض الدراسات الأجنبية قضايا مثل إدماج الشباب في سوق العمل.
2. اختلفت الأهداف والتساؤلات البحثية من دراسة إلى أخرى، حسب المجال والموضوع المدروس.
3. تباينت حجم العينات المستخدمة في الدراسات، حيث تراوحت من عينات صغيرة إلى عينات كبيرة تضم مئات المعلمين.
4. بعض الدراسات ركزت على تحديد اتجاهات المعلمين فقط، بينما حاولت دراسات أخرى استكشاف العوامل المؤثرة في هذه الاتجاهات، مثل المستوى العلمي، الأقدمية في المهنة، والخصائص الديموغرافية.

وعليه تكمل هذه الدراسات بعضها البعض وتسلط الضوء على أهمية دراسة اتجاهات المعلمين، كونها تؤثر بشكل مباشر على جودة العملية التعليمية وتطبيق الإصلاحات والمقاربات الجديدة في التدريس والتقويم. من خلال ما سبق يمكن صياغة الفجوة البحثية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01) الفجوة البحثية

الدراسة الحالية	الفجوة البحثية	الدراسات السابقة	
تستهدف الدراسة الحالية جامعة العربي التبسي - تبسة - الجزائر. سوف تتطابق على طلبة قسم علم النفس بجامعة العربي التبسي تبسة - الجزائر -.	لم تستهدف الدراسات السابقة على وجه الخصوص اتجاهات طلبة الجامعة قسم علم النفس	طبقت الدراسات السابقة في ولاية قسنطينة، الجزائر والمدارس العليا للأساتذة في الجزائر.	الحد المكاني
سنتناول الدراسة الحالية اتجاهات الأساتذة ضمن المقاربة بالكفاءة بالمؤسسة.	لم تؤخذ وجهات نظر العاملين في كافة المسؤولين والوزارات الأخرى.	طبقت الدراسات السابقة على معلمي المدارس الابتدائية، معلمي التعليم الثانوي، الطلبة المترشحين وطلاب المدارس الأكاديمية والمهنية. لم تؤخذ وجهات نظر العاملين في كافة المسؤولين والوزارات الأخرى.	الحد البشري
تتحدث الدراسة الحالية عن الاتجاهات والمقاربة بالكفاءات وركزت على المتغير المستقل وهو الاتجاه ومدى اتجاهات الاساتذة ضمن المقاربة بالكفاءات	لم تجمع الدراسات السابقة ولم تركز في دراستها على اتجاهات الأساتذة ضمن المقاربة بالكفاءات.	تناولت الدراسات السابقة اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي، التكوين البيداغوجي، التدريس بمقاربة الكفاءات والتعليم المهني.	متغيرات الدراسة

# الفصل الثاني

## اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي

تمهيد

أولا: الاتجاهات

ثانيا: خصائص أستاذ التعليم الثانوي

ثالثا: أهمية إعداد الأستاذ التعليم الثانوي

رابعا: مهام أستاذ التعليم الثانوي

خامسا: شروط توظيف أستاذ التعليم الثانوي في

الجزائر

سادسا: برامج التكوين المتخصص لرتبة أستاذ

التعليم الثانوي

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

يُعتبر موضوع اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات من المواضيع البالغة الأهمية في الميدان التربوي، فهو يمثل نقطة محورية في نجاح أو فشل هذا النهج الجديد الذي يسعى إلى إحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية تتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه يتناول العنصر البشري الفاعل في الحقل التربوي ألا وهو الأستاذ، ذلك المحرك الأساسي لدفة التغيير والتطوير، فبدون تفاعل إيجابي وقناعة تامة من قبل الأستاذ بأهمية هذا النهج، ستبقى جهود الإصلاح التربوي مجرد حبر على ورق لا قيمة لها على أرض الواقع. فإتجاهات الأساتذة نحو المقاربة بالكفاءات هي انعكاس لمجموعة معقدة من العوامل والمؤثرات التي تتشكل من خلال خلفياتهم المعرفية والثقافية والنفسية والاجتماعية، فضلاً عن خبراتهم التدريسية السابقة وتصوراتهم حول مفهوم التعليم الفعال كما تلعب عوامل أخرى دورًا لا يُستهان به في تشكيل هذه الاتجاهات، مثل مدى توفر التدريب والدعم اللازمين لتطبيق المقاربة الجديدة، وكذلك درجة مشاركة الأساتذة في عملية صنع القرار وتصميم المناهج الدراسية الجديدة.

لذلك فإن دراسة اتجاهات الأساتذة نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات تفتح أمامنا نافذة واسعة للتعرف على التحديات والعقبات التي قد تواجه تطبيق هذا النهج، كما تمكننا من استشراف الفرص والآفاق المستقبلية التي يمكن أن تسهم في تعزيز هذا التوجه التربوي الحديث فهم هذه الاتجاهات بشكل دقيق وشامل يساعدنا على تصميم استراتيجيات فعالة لتذليل العقبات وتهيئة البيئة المناسبة لنجاح المقاربة بالكفاءات، سواء من خلال برامج التدريب المكثفة للأساتذة أو إشراكهم بشكل أكبر في صنع القرارات التربوية.

## أولاً: الاتجاهات

1- المفاهيم المتعلقة بالاتجاهات :

1-1- الاعتقادات (Beliefs) والاتجاهات :

يُميز البعض بين الاتجاهات و الاعتقادات و الآراء فالاعتقاد هو قبول الفرد بعبارة معينة أو لمجموعة من الأحداث ، و قد يكون الاعتقاد نتيجة الاتصال المباشر بالشيء موضوع الاعتقاد أو نتيجة للحصول على معلومات عنه من أشخاص آخرين .

أما عن علاقة الاعتقادات بالاتجاهات ، فالرأي السائد هو أن الاعتقادات تؤثر على الاتجاهات ، وأن اتجاهات الفرد تجاه الأشياء أو الأحداث و الأشخاص تعتمد على اعتقادات الفرد الهامة و الحيوية بشأن هذه الأشياء و الأحداث .

## 2-1- الرأي Opinion والاتجاه:

و بالنسبة لمصطلح "الرأي " فهو تعبير عن حكم الشخص على مجموعة محدد من الحقائق و يمكن التعبير عنه كذلك بأنه نوع من التقييم للظروف التي يواجهها الفرد ، فالرأي ما هو إلا نوع من الاستجابة لمؤثر محدد يواجهه الفرد

و إذا كانت الاعتقادات تؤثر كثيرا في تشكيل الاتجاهات ، فإن للاتجاهات تأثيرا ملموسا على آراء الفرد ، و هكذا فإن للاعتقادات تأثيرا كبيرا على آراء الفرد ، و تتفاوت اعتقادات الفرد في تأثيرها على اتجاهاته و آرائه . (حسين حريم : 2009 ، ص 86)

## 1-3- الاتجاهات والدوافع:

الاتجاه يتأثر بالخبرة الشخصية للفرد ، و التي تسهم بشكل كبير في تحديد طبيعة الاتجاه سواء بالإيجاب أو السلب بالقبول أو بالرفض ، أما الدوافع فهو شخصي و نابع من ذات الفرد ، لا يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها الفرد و لا تتدخل في تكوينه الخبرات التي يكتسبها الفرد .

الاتجاه تتحدد طبيعة درجة شدته بتأثير المؤثرات البيئية و الخبرات و العادات و التقاليد ، أما القوة الدافعة ترتبط بمدى إدراك الفرد للنقص في إشباع حاجاته و رغباته . (بوعمر سهيلة : 2013-2014 ، منشورة ، ص 39)

## 4-1- الميل والاتجاه:

يرى "السيد أبو النيل" أن الميل يتعلق بنواحي ذاتية شخصية ليست محل نقاش أو خلاف ، كأن يميل الفرد لنوع من الطعام أو اللباس ، أما إذا كان يميل إلى أمور اجتماعية يدور حولها خلاف و نقاش و تساؤل فإن استجابات الأفراد لها تعد اتجاهها .

أما "حسني الجبالي" فيرى أن الاتجاه أوسع من الميل على أنه اتجاه ايجابي ، حيث أن الميول اتجاهات نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه نشاط أكثر في ميدان معين ، فهي اتجاهات إيجابية نحو مجالات مختارة من البيئة . (باعمر الزهرة : 2005-2006، ص 27 .)

## 2- طبيعة الاتجاهات

لتحديد طبيعة الاتجاه هناك خمسة أبعاد رئيسية : (جبار كنزة: 2013 – 2014، ص 27).

أ- التصرف: ويقصد به خط الإتجاه من الإيجابية والسلبية، فالإتجاهات النفسية تقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب، هما التأييد المطلق أو المعارضة المطلقة.

ب- المضمون أو المحتوى المعرفي: يقصد به درجة وضوح، معناه عند الأفراد أصحاب الاتجاه، وأن الاستجابات التي يقوم بها الفرد حيث يعلن تأييد أو معارضة لموضوع ما من الموضوعات، إنما هي إستجابة لأمر ذاتي.

ج- وضوح المعالم: وهذا يعني أن الإتجاهات تتفاوض في وضوحها، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض .

د- الإنعزال: تختلف الإتجاهات من حيث درجة ترابطها، ومقدار التكامل بين بعضها البعض فقد يكون إتجاه الفرد نحو العلوم الطبيعية إتجاها منعزلا عن غيره من الإتجاهات في التعامل بينه وبين اتجاهه نحو التقدم الصناعي أو التخطيط.

و- القوة: من الإتجاهات ما بقي قوي على مر الزمان، مما يقابله الفرد من شواهد تدعو إلى التخلي عنه، وإسقاطه مثل هذه الإتجاهات اتجاهات قوية بخلاف الإتجاهات الضعيفة التي تتحول وتتغير تحت وطئة العناء، والإتجاه يميل إلى القوة كل ما كانت له قيمة اكبر وأهمية أكثر . (جبار كنزة: مرجع سابق، ص 27).

## ثانيا: خصائص أستاذ التعليم الثانوي

الأستاذ هو القدوة الصالحة والمثال المحتذى، والنموذج المتبع للطالب في حياتهم بجوانبها وكلما

كانت صفات الأستاذ وخصائصه كاملة وشاملة استقام التلاميذ وصالح المجتمع ومن بين هذه الخصائص:

- الخصائص المهنية.
- الشخصية .
- الصواب الواضح.
- الملامح المعبرة والمؤثرة في الآخرين.
- الميل الواضح نحو التخصصية.
- التوجه نحو استقرار الهوية في المجالات المختلفة الدينية والقيمية الفكرية و السياسية والنفسية والاجتماعية المهنية.
- ترسيخ البناء العام للشخصية المستقلة القوية القادرة على النهوض بمتطلبات المستقبل كأشخاص و كمجتمع يتكون من أفراد أقوياء.
- تنمية روح الاختيار واتخاذ القرارات لدى الطلبة.
- تهيئة الطالب لحياة جامعية ناجحة و تعويده الدراسة في أجواء و ظروف أقرب لمثيلته في الجامعات.(حمدان محمد زياد ، 1984 ، ص122).

### ثالثا: أهمية إعداد الأستاذ التعليم الثانوي:

لقد لاحظنا من خلال العرض التاريخي لتطور إعداد المعلم أن هذه الوظيفة حديثة تاريخيا إذ لم يبدأ الاهتمام بإعداد الأستاذ في معاهد وآليات خاصة إلا في القرن التاسع عشر 19 إلا أن هذه المهمة أصبحت ذات أهمية إذ شكلت انشغال آل الأنظمة التربوية في العالم حيث خصصت لها آليات ومعاهد وأرست الجهود لتطوير برامج إعداد المعلمين الذين أصبح لهم أهمية معتبرة حيث أشار تقرير اليونسكو عن التربية في العالم سنة 1991 إلى انه من المرجح أن يحتل التعليم والمعلمون مكانة الصدارة في النقاش الذي يدور حاليا حول السياسة التعليمية وتوقع التقرير زيادة عدد المعلمين في المستقبل القريب والذين بلغ

عدددهم 44 مليون معلم يمثل نسبة 1 % من سكان العالم . وتؤاد الدراسات بان إعداد المعلم ضروري حتى بالنسبة لأصحاب المواهب والاستعدادات الجيدة للتعليم ، أما انه يعتبر احد المعايير الأساسية للحكم على نجاح المعلم وآفائه والثقة به إضافة إلى انه يعتبر مطلباً حيويًا لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها.

ويمكن أن نحدد أهمية إعداد المعلم في النقاط التالية: (رضا حيرش ، 2008 ، ص 73).

1. تدعيم وتطوير استعدادات وقدرات المعلم

2. احد معايير الحكم على آفاء الأستاذ والثقة به

3. مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

رابعاً: مهام أستاذ التعليم الثانوي

القرار رقم 153 و. ت. أ. خ و المؤرخ في 1991/02/26

#### أحكام عامة:

• المادة 01: يمارس الأستاذ مهامه تحت مدير المؤسسة وفقاً لأحكام المرسوم 49 / 90 .

• المادة 02: يقوم الأستاذ بنباب التعليم الأسبوعي المقرر لهم وفقاً للأحكام القانونية الأساسية المطبقة ويلزمون بأداء الساعات الإضافية

المسندة لهم طبقاً للتنظيم الجاري به العمل .

• المادة 03: تتمثل مهمة الأستاذ في تربية التلاميذ وتعليمهم ، فهو يقوم بنشاطات بيداغوجية وتربوية .

#### النشاطات البيداغوجية:

المادة 04: تشتمل النشاطات البيداغوجية على: (رضا حيرش ، مرجع سابق ، ص 73).

التعليم الممنوح للتلاميذ .

العمل المرتبط بتحضير الدروس وتصحيحها وتقييمها.

تأطير التداريب والخرجات التربوية .

المشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات .

المشاركة في مجالس التعليم ومجالس الأقسام .

المشاركة في عمليات التكوين المختلفة .

: يقوم الأستاذ بمنح التلاميذ تعليماً تضبطه قانوناً مواقيت وبرامج وتوجيهات تربوية وتعليمات رسمية ، ويتعين عليه التقيد بها بصفة كاملة .

المادة 06: يتولى الأستاذ اختيار مواضيع الفروض والاختبارات وتصحيحها وهو المعني بها مباشرة إلا في حالات خاصة تقررها مجالس التعليم أو مجالس الأقسام .

المادة 07: يتولى الأستاذ حساب المعدل في مادته وتسجيل العلامات التي يتحصل عليها التلاميذ في فروض المراقبة المستمرة والاختبارات، والملاحظات على الوثائق والكشوف المتداولة .

المادة 08: يلزم الأساتذة بالمشاركة في اجتماعات المجالس المختلفة التي يكونون أعضاء فيها .

المادة 09: يخضع الأساتذة إلى المشاركة في عمليات التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات التي تنظمها وزارة التربية سواء كمستفيدين أو مؤطرين بما في ذلك العمليات التي تبرمج أثناء العطل المدرسية .

المادة 10: تدخل مشاركة الأساتذة في الأنشطة المتعلقة بالامتحانات والمسابقات التي تنظمها السلطات السلمية من حيث إجراؤها وحراستها وتصحيحها ولجانها ، في الواجبات المهنية المرسومة لهم .

النشاطات التربوية: ( وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، 2014، ص 37).

المادة 11: يساهم الأستاذ بصفة فعلية في إزدهار المجموعة التربوية وتربية التلاميذ وإعطاء المثل بالآتي :  
المواظبة والإنتظام في الحضور و القدوة والسلوك عموماً .

المشاركة في النشاطات التربوية والإجتماعية .

الإهتمام بكل ما من شأنه ترقية الحياة في المؤسسة .

المادة 12: يكون الأستاذ مسؤولاً عن جميع التلاميذ الموضوعين تحت سلطته المباشرة في القسم طيلة المدة التي يستغرقها الدرس الذي يكلف

بالقائه في إطار التنظيم العام للمؤسسة وجدول التوقيت الرسمي .

المادة 13: يكون الأستاذ مسؤولاً عن انضباط التلاميذ الموكلين إليه وعلى أمنهم ويلتزم بالتكفل بهم من بداية الحصة إلى نهايتها .

المادة 14: لا يمكن للأستاذ أن يتكفل بقسم غير منصوص عليه في جدول خدماته ، ويشغل قاعة أخرى غير القاعة التي عينت له إلا بعد موافقة مدير المؤسسة أو نائب مدير الدراسات . ( وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، 2014 ، ص 37).

#### أحكام ختامية:

المادة 15: يمنع الدخول على أستاذ في قسمه أثناء قيامه بالدرس ، باستثناء مدير المؤسسة والموظفين القائمين بمهمة التفتيش أو والبحث و التوجيه ، والعون المعين لجمع غيابات التلاميذ . ويمكن نائب المدير للدراسات ومستشارو التربية إما بطلب من الأستاذ أو بأمر من المدير . وتخضع كل الأشكال الأخرى للدخول إلى رخصة يمنحها مدير المؤسسة .

يُعتبر الأستاذ العنصر المحوري في العملية التربوية والتعليمية، حيث يخضع لسلطة مدير المؤسسة ويلتزم باللوائح المنظمة لعمله. تتمثل مهمته الرئيسية في تربية التلاميذ وتعليمهم من خلال نشاطات بيداغوجية كالتدريس وفق المناهج المقررة، وتحضير الدروس وتصحيحها، وتأطير الأنشطة التربوية، وإجراء الامتحانات وتصحيحها، فضلاً عن المشاركة في المجالس التعليمية والتكوينات المهنية. كما يُنظر به العديد من المسؤولين التربوية كالمحافظة على انضباط التلاميذ وأمنهم، والقدوة الحسنة، والمساهمة في ازدهار المجتمع التربوي، ويلتزم بذلك طيلة أوقات عمله ووفق التنظيمات والإجراءات المعمول بها في المؤسسة التعليمية.

#### **خامساً: شروط توظيف أستاذ التعليم الثانوي في الجزائر :**

يوظف أساتذة التعليم الثانوي في الجزائر من بين :

خريجي المدارس العليا للأساتذة الحائزين على شهادة أستاذ التعليم الثانوي والحاصلين على شهادة الليسانس في التعليم.

عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات وبصفة استثنائية بالنسبة للمناصب غير المشغولة من بين المترشحين والحائزين على شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة مهندس، حيث يحدد الوزير المكلف

بالتربية قائمة شهادات الليسانس وكل الاختصاصات ويتعين على المترشحين الموظفين المشاركة في التدريبات التكوينية التي تنظمها الوزارة المكلفة بالتربية لأجلهم القانون الأساسي الخاص بعمال قطاع التربية .

مما سبق يتبين لنا وجوب حصول المترشح للتعليم في المرحلة التعليم الثانوي في الجزائر على شهادات عليا حيث تعطى الأولوية لخريجي المدرسة العليا للأساتذة، نظرا لطبيعة تكوينهم الذي يتماشى مع خصوصيات هذه المرحلة، ثم يأتي في المرتبة الثانية شهادة الماجستير أو الماستر وشهادة مهندس وشهادة ليسانس لكن بصفة استثنائية وفق المناصب غير المشغولة، وعليه فالأولوية في توظيف أساتذة التعليم الثانوي تعطي لخريجي المدارس العليا للأساتذة. (علي السلمي ، ساطع أرسلان، 1974، ص 75).

### سادسا: برامج التكوين المتخصص لرتبة أستاذ التعليم الثانوي:

تهدف برامج التكوين المتخصص لرتبة أستاذ التعليم الثانوي في شقها النظري والتطبيقي إلى ترقية المستوى البيداغوجي والمستوى المهني للمتكون، حيث يتم تزويد المتكون بحقائق علمية وتربوية وبيداغوجية وتعليمية ومنهجية تؤهله لأداء مهنة التدريس بطريقة بيداغوجية سليمة ومن ثم التطلع إلى تحقيق تدريس فعال وديناميكي يتماشى والتطورات المعرفية الحاصلة في فضاء التربية والتعليم، وعليه بني برنامج التكوين على المقاييس التي تخدم الجانب البيداغوجي والجانب المهني (فنيات التدريس)، وذلك حسب الجدول الآتي: ( الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، 2012 ، ص 23).

المقاييس	الحجم الساعي	المعامل
التربية العامة وعلم النفس	70 ساعة	3
تعليمية مادة التخصص وطرق التدريس	70 ساعة	3
التقويم التربوي وعلم التنقيط	35 ساعة	2
المناهج التعليمية	30 ساعة	2
التشريع المدرسي	20 ساعة	1
اعلام الي	30 ساعة	1

**خلاصة الفصل:**

لا يمكن إغفال الدور المحوري للأساتذة في نجاح أو فشل المقاربة بالكفاءات لذا من الضروري استكشاف اتجاهاتهم واستيعاب وجهات نظرهم تجاه هذا النهج لتنفيذه بفعالية يتطلب ذلك فهم التحديات والفرص التي يواجهونها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتذليل العقبات وتعزيز نقاط القوة كما يجب إدراك أن اتجاهاتهم ديناميكية ومتطورة باستمرار تحت تأثير عوامل مختلفة، مما يستدعي وجود قنوات اتصال مفتوحة بين الأساتذة والإدارات لتبادل الآراء والخبرات ، لا ينبغي اعتبار المقاربة نموذجًا ثابتًا، بل

عملية مستمرة تتطلب التحسين المستمر من خلال الاستماع لأصوات الأساتذة واقتراحاتهم وأخيرًا، تحقيق النجاح في تطبيق هذا النموذج يتطلب جهودًا متضافرة من جميع الأطراف المعنية، والتعاون والتفاهم المتبادل، والاستماع لجميع الآراء لإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل.

# الفصل الثالث: التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات

## تمهيد

التطور التاريخي لمفهوم التدريس

خصائص التدريس ومبادئ المقاربة

بالكفاءات

أسس و أهداف المقاربة بالكفاءات

دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات

مستويات الكفاءات

مزايا المقاربة بالكفاءات

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءة يمكن أن تختلف بشكل كبير حسب السياق الثقافي والتعليمي والاجتماعي في كل دولة وحتى داخل كل مؤسسة تعليمية وقد يؤثر التدريس بمقاربة الكفاءة على استجابة الأساتذة بناءً على تفضيلاتهم الشخصية وتجاربهم السابقة فمن الممكن أن يكون لديهم تجارب إيجابية أو سلبية مع هذه المقاربة التعليمية تؤثر على نظرهم نحوها.

قد تكون هناك ضغوط نظامية من الإدارة التعليمية أو السياسات التعليمية المحلية تجبر الأساتذة على اعتماد مقاربة الكفاءة في التدريس رغم تحفظهم عليها كما قد يؤثر مدى توافر التدريب والتأهيل المناسب للأساتذة على قبولهم لمقاربات جديدة في التدريس فإذا كانت هناك فرص تدريبية جيدة ودعم فني للأساتذة، فقد يكونون أكثر استعدادًا لتجربة مقاربات تعليمية جديدة.

وعليه يمكن أن تكون هذه العوامل وغيرها مؤثرة على اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس بمقاربة الكفاءة لكن من المهم أيضًا فهم أن هذه الاتجاهات ليست ثابتة وقد تتغير مع تغير الظروف والسياقات التعليمية.

### أولاً: التطور التاريخي لمفهوم التدريس

في بداية التاريخ كان المثقفون أقرب الناس إلى الحكام و الملوك لندرة وجودهم آنذاك ، فقد كانوا بمثابة القبلية لكل من يريد التقرب إلى هؤلاء الحكام أو يطمع في الحكم و السلطة، فاهتم الجميع بالتعليم و التعلم قصد الوصول لهذه الغاية، و التدريس سلوك مارسه الإنسان منذ القدم، إلا أنه لم يتم الاعتراف به رسمياً كمهنة في الغرب إلا مع بداية القرن الثامن عشر حيث بدأت سلطة الكنيسة تنحصر في شؤون المجتمع الديني، و اختلق الأمر بالنسبة للشرق فمهنة التدريس ظلت حكر على رجال الدين أي موجهة تجاه الأمور الدينية إلى غاية القرن الحالي حيث أخذ التدريس بوجه عام ومدارسه و معلميه بشكل خاص يتصفون بالتخصصية والاستقلال التدريجي عن السلطة الدينية المباشرة، " و انحصر التدريس بمعناه المنظم على إعداد المحاربين و تدريبهم على فنون القتال، وخير مثال على ذلك التعليم الأشوري و الإسبارطي، أما في الصين القديمة فقد ركز التدريس على إعداد الكتاب و الموظفين الصالحين للمجتمع و اداراتة المدنية المختلفة. (كمال عبد الحميد زيتون، 2005، ص 51)

وأهتم الأوروبيون بالتدريس لما شعروا بالحاجة إلى دراسة علوم الأمم الأخرى و حضاراتهم اليونان اعدادهم كعلماء قادرين على تطوير الفكر والحياة و العرب المسلمين، فسارعوا إلى تعليم الأفراد و الأوروبية، و كانت نتائج هذا التدريس بروز عدد لا بأس به من العلماء الذين اخذوا على عاتقهم ابتكار العديد من النظريات والإجراءات التربوية و التي ساعدت على تطوير ميدان التربية و تحسين ممارستها ونتائجها، وكان من أبرز علماء التدريس في عصر النهضة و القرون التي تلتهم "مارو جراسكان، جون لوك، كومنيوس، جون جاك روسو، بستالوزي، فرو بل، و هربارت و غيرهم "كما يجب الإشارة إلى أن معظم الباحثين في هذا المجال يفتقدون لمعيار موحد لتعريف عملية التدريس إلا أنه يمكننا القول أن هناك أسسا عديدة ارتكزت عليها تعريفات التدريس أهمها: (نفس المرجع السابق، ص 52).

- 1- التدريس عملية اتصال:معظم الباحثين في مجال التدريس يتفقون على أن "التدريس عملية اتصال بين الأستاذ والمتعلم حيث يحرص خلالها الأول على نقل رسالة معينة إلى الثاني في أحسن صورة ممكنة، وهناك نظرة أخرى تتفق مع السابقة في كون التدريس "عملية اتصال بين الأستاذ و التلميذ، يحاول الأستاذ إكساب تلاميذه المهارات و الخبرات التعليمية المطلوبة مستخدما الطرق و الوسائل التي تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا في ما يدور في الموقف التعليمي.
- 2- التدريس عملية تعاون:هناك باحثون كثيرون يرون أن التدريس عبارة عن سلوك اجتماعي و أنه لا ينشأ من الفراغ، بل له مجالاته والمتمثلة في الأستاذ والمتعلم وموضوع التعلم و بيئة التعلم، و توصلوا إلى أن التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين هما الأستاذ و المتعلم و حدوث

تعاون بينهما إكساب هذا الأخير مجموعة من المعارف والاتجاهات و المهارات التي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه و تعمل على نموه نموا شاملا متكاملا.

التدريس كنظام : (ناهد محمود سعد وآخرون، 1998، ص46).

يرى أصحاب هذا التوجه أن التدريس نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته و المتمثلة في:

أ- المدخلات : و المتمثلة في الأستاذ، التلميذ، المناهج المدرسية و بيئة التعلم.

ب- العمليات : و المتمثلة في الأهداف، المحتوى، طرق التدريس و التقويم.

ج- المخرجات : و المتمثلة في التغييرات المطلوب إحداثها في شخصية التلميذ.

#### 4-التدريس كمهنة:

يعتبر التدريس مهنة لها أصولها و علم له مقوماته و فن له مواهبه، كما أنه عملية تربوية تقوم على أساس و نظريات علمية تحتاج إلى من يقوم بها لإعداد و التكوين الجيد للأجيال المتعاقبة، فلذلك على ممارس هذه المهنة أن يتلقى تكوينا أو إعدادا تربويا سليما وأن يكون على معرفة تامة لبعض القواعد و المتطلبات التي يجب مراعاتها و أخذها بعين الاعتبار و التي نذكر منها:

- معرفة أساسيات التربية و أصولها.
- التطعيم الثقافي أو الفكري أو ما يدور في المجتمع.
- معرفة أنظمة التعليم و مراحلها و أهداف كل منها.
- معرفة وسائل التعليم في دول العالم المعاصر.
- معرفة الأسس التي تقوم عليها المناهج الدراسية.
- معرفة الأسس النفسية التي تقوم عليها جماعة التدريس.

ثانيا: خصائص ومبادئ التدريس بالكفاءات:

تتلخص خصائص التدريس بالكفاءات فيما يلي:

-تفريد التعليم: تشجيع الاستقلالية و المبادرة لدى التلاميذ مع إيلاء غاية خاصة بالفروق الفردية للتلاميذ.

• قياس الأداء: بقيام أداء السلوكات بدلا من المعارف الصرفية و النظرية.

• دمج المعلومات: لتنمية كفاءات أو حل إشكالية في وضعيات مختلفة.

• توظيف المعلومات: تحويلها لمواجهة مختلف مواقف الحياة بكفاءة ( استغلال الموارد المكتسبة).

إستراتيجية التدريس بالكفاءات: إستراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء و مرنة التوظيف يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات و الوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة موجودة، و تتضمن أشكال من التفاعل بين التلاميذ و المدرس و موضوع المعرفة..... إلخ.

إن إستراتيجية التعليم و التعلم وفق المقاربة بالكفاءات المتبناة في المناهج التعليمية الجديدة تعكس التطور المميز للنشاط التربوي بشكل خاص سواء في مجال اختيار الطرائق الفعالة و المناسبة و استغلال الوسائل التعليمية الملائمة و كذا نوع التقويم و أدائه و تبرز معالم التجديد في إستراتيجية التدريس بالكفاءات بشكل أكثر دقة و تحديد في التحولات البيداغوجية أهمها:

-التركيز أكثر على نشاط المتعلم لتحقيق النقلة النوعية من منطق التعليم إلى منطق التعلم.

-الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين و وتيرة كل متعلم في النشاط التعليمي.

-إدماج المعارف و القدرات وفق سيرورة بناء الكفاءات أو تنميتها.

-إيلاء الاهتمام بالتقويم التكويني.

و على ضوء ما سبق ذكره فإن إستراتيجية التدريس بالكفاءات تطلب:

-تنظيما جيدا لعلاقة التفاعل بين أدوار الأستاذ و المتعلم في العملية التعليمية.

-تنظيم و هيكلية الأنشطة التعليمية و انجازها بإدماج العناصر المعرفية المتجانسة لمختلف الأبعاد للسلوكيات المستهدفة.

-احترام مبدأ التدرج في المنهجية البنائية.

(محمد صالح الحثروبي، 2002، ص 69).

التدريس بكفاءات و مؤشرات بيداغوجية:

جدول رقم (03) يوضح الفرق بين الكفاءة والمؤشرات البيداغوجية.

مؤشرات بيداغوجية	الكفاءة
<p>-يعالج العقل و الجسم معا في عملية التعلم و الدافعية من خلال نشاطات ذات دلالة.</p> <p>-توجيه التعلم نحو أهداف تنمية القدرات.</p> <p>-التعلم بالممارسة يتم بشروط معينة.</p> <p>-البناء المعرفي من خلال: الكلمات الأساسية، التصاميم، الخرائط، الحوصلات، النماذج...</p> <p>-المعارف الأدانية تختلف عن المعارف التصويرية من خلال وضع الوحدة التعليمية و التصرف على النماذج.</p> <p>-التعلم يتم عبر مراحل خطية.</p> <p>-تحويل التعليمات لا يتم منفردا.</p> <p>-المسعى التحليلي للمشكلات يلعب دورا أساسيا في تعلم الكفاءات.</p> <p>-تحليل النماذج يساعد التلاميذ المتوسطين و النجباء.</p> <p>-التعلم يتم عن طريق الممارسة و التطبيق في سياق وضعيات معينة.</p>	<p>-اختيار الوسائل التي تمكن من نظرة كلية للكفاءة المستهدفة.</p> <p>-ينبغي أن تركز الوسائل التعليمية على تنمية الكفاءات عبر المهارات الخاصة.</p> <p>-يلعب التصوير و التحليل دورا أساسيا في عملية التعلم.</p> <p>-يتم استخدام الوسائل بما يلائم البناء المعرفي.</p> <p>-توضيح وحدة المعارف الأدائية يستدعي استخدام كلمات مفتاحية للتعلم و الأداء.</p> <p>-يتم تعليم الادوات مرارا قبل أن تصبح آلية.</p> <p>-توظيف الكفاءات في وضعيات مختلفة يتطلب تحويل المكتسبات.</p> <p>-حل المشكلات و معالجة وضعيات الإشكاليات التي تستند إليها الإجراءات و مفاهيم حسابية تشكل الإمكانيات المفضلة في تعلم الكفاءة.</p> <p>-تحليل النتائج من طرف المتعلمين يشكل أسلوب تعليمي نوعيا.</p> <p>-استراتيجية الحل يمكن اعتمادها لمساعدة التلاميذ على حل المشكلات.</p>

• مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تتلخص مبادئ المقاربة بالكفاءات في الجدول التالي: (أحمد شبشوب، 1991، ص54).

الجدول رقم (04) يوضح مبادئ منهاج المقاربة بالكفاءات

الانعكاسات البيداغوجية للمبادئ	مبادئ المقاربة بالكفاءات
-الاعتماد على الادماج كمبدأ من مبادئ التعلم	-الكل يفوق مجموعة الأجزاء
-بعض التعليمات أهم من غيرها، حل الوضعية أهم من حذف الآلية	-ليس لكل نفس الأهمية
-للخطأ مكانة إيجابية في عملية التعلم، الخطأ يكشف عن صعوبة في التعلم لا بد من التعرف عليهما.	-حتى الأكثر كفاءة يخطأ
-الأستاذ الخبير لا يعلم فقط بل يعالج خاصة ( تحديد مصادر الخطأ يساعد على بناء جهاز علاجي ناجح)	-ما يميز الخبير عن غيره: قدرته على التشخيص و جدواه في العلاج
-حياة الطفل منبع أساسي في التعليمات المستديمة ( المقاربة بالمشروع تعطي معنى للتعليمات)	-ما يتم في وضعيات دالة بالنسبة إلى المتعلم يبقى أثره مع مرور الزمن

و يعد التعلم بالكفاءات المستند إلى مشكلة بديلا للممارسة التقليدية، و الذي يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعليم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ و يمكن تلخيص خصائص المقاربة بالكفاءات كما يلي:

-توفير سؤال أو مشكلة تواجه التعليم، بمعنى عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة و مهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة و مشكلات هامة اجتماعيا ذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول مواقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى بالإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها و توفر حلول و بدائل متعددة.

-العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء و الصمت و المواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.

-توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنظم و السماح بمراقبته و التأكد من مدى تقدمه.

- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة بحيث يجد المتعلم في عملة الفوج ( المنجز بالضرورة بصفة فردية ) دافعية تتضمن اندماجية في المهام المركبة و يحسن فرص المشاركة في البحث و الاستقصاء و الحوار لتنمية تفكيره و مهاراته الاجتماعية.
- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء و عرضها، و كثرة الحلول المتوصل إليها و تصويرها ، أو تقديم عرض تاريخي قد يكون الناتج متنوعا إعلاميا أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر . (مصطفى بن حبيلس، 2004، ص 09)

### ثالثا: أسس و أهداف المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي: (محمد صالح الحثروبي، 2002، ص 31).

- يقع الدخول إلى التعلم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المتعلم، و يجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.
- تحتل المعرفة في هذه المقابلة دور الوسيلة التي تتضمن الأهداف و المستويات من التربية وهي بذلك تندمج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، و تتكفل بالأنشطة، و تبرز التكامل بينهما.
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السماع و حل منهج المواد الدراسية المفصلة.
- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعليم، لتفهم متابعة العمليات العقلية المعقدة التي توافق الفعل باعتباره كما لا متناهي من السيرورات المتداخلة و المترابطة و المنسجمة فيما بينها يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة و سليمة و تنمية المهارات المختلفة و الميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ و حاجاته الضرورية.
- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر و قابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة و كل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.
- يستجيب مقارنة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي و الثقافي كما تتوخى الوصول إلى مواطن ما ، يترك التعلم فيه أثر ايجابيا يمكنه من مجابهة و معالجة مشكلات حياته.

### • أهداف المقاربة بالكفاءات

إن المقاربة بالكفاءات كتصور و منهج لتنظيم العملية التعليمية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- فسح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة و قدرات لتظهر و تفتح و تعرف عن ذاتها.
- بلورة استعداداته و توجيهها في الاتجاهات التي تناسب و ما تيسره له الفطرة.
- تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب و الربط بين المعارف في المجال الواحد و الاشتقاق من الحقوق المعرفية المختلفة عند سعيه في حل مشكلة أو مناقشة أو مواجهة وضعية.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي تكسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
- زيادة قدراته على إدراك تكامل المعرفة و التبصر بالتداخل و الاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
- سبر الحقائق و دقة التحقيق و جودة البحث و حجة الاستنتاج.
- استخدام أدوات منهجية و مصادر تعليمية متعددة لمعرفة ما يدرسه.
- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور و الظواهر المختلفة التي تحيط به.
- الاستبصار و الوعي بدور العلم و التعلم في تغيير الواقع و تحسين نوعية الحياة. (حاجي فريد، 2004، ص 23).

#### رابعاً : دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

- أ- استمرار ظاهرة الانقطاع المدرسي والرسوب مقارنة بالجهود المبذولة مما يؤثر على مردود المدرسة الداخلي.
- ب- تحسين نوعية التعليم من خلال اتباع بيداغوجية حديثة تسعى الى احتضان المتعلم وتفعيل دوره حيث تمكنه من بناء تعلماته بنفسه وتطويرها جاعله نها المحور الرئيسي للعملية التعليمية .
- ت-اكساب المتعلم كفايات مستديمة تمكنه من التواصل مع محيطه الاجتماعي كلما احتاج الى ذلك.
- ث-اعادة النظر في الوسائل التعليمية والمناهج البيداغوجية حتى تحقق غايتها بتكوين مواطن الغد على الاسهام في ثقافة مجتمعه.
- ج-مراجعة معايير التقييم وخصائصه حتى تتمكن المدرسة من تقليص نسب الاخفاق ومن ثم ايجاد الوسائل لتشخيص والعلاج المناسب لكل متعلم. (منساوي خدومة وعيسى بونيسي وعبد الرحمان شداد د . س ، ص116).

### خامسا : مستويات الكفاءات:

تصنف الكفاءات التعليمية إلى ثلاث مستويات تشمل أنواع الكفاءات المختلفة وهي:

الكفاءة من المستوى الأول: و يتمثل هذا المستوى في مدى إتقان التلميذ لأداء المهام التعليمية ، و هو أدنى مستوى من مستويات ذا يمكن أن يقوم به التلميذ في القسم و تمارس عملية اكتساب الكفاءات الكفاءة ، و تنحصر في السؤال ما من المستوى الأول من طرف التلميذ في وضعية تعليمية مألوفة و معروفة لا تعترضها أية صعوبات تذكر و يتضمن هذا المستوى العادات المختلفة ، و تنحصر العملية التعليمية فيه في وضع التلميذ مألوفة لديه تعرف بوضعية تعليمية تداولية ، و هنا يتحكم أداء و انجاز المتعلم مواقف للنشاطات المعروضة عليه بصفة آلية و بالتالي فالكفاءات التي يكتسبها المتعلم تمثل الكفاءات القاعدية الثاني و الثالث ، أو كفاءات المواد ، لأنها بمثابة نقطة انطلاق نحو اكتساب الكفاءات كمن المستويين لذا فعلى المدرسة تجعل من تلقين المتعلم هذه الكفاءات أساسا تدريبيا لأهداف تطبيقية للمعرفة الأولية لاكتساب كفاءات.

الكفاءة من المستوى الثاني: الأولية في مواقف تعليمية و يشتمل هذا المستوى على الكفاءات التي يكتسبها التلميذ لتوظيف كفاءته أثناء حل التمارين و انجاز الأنشطة داخل القسم إي توظيف الكفاءات الأولية تعلميه و وضعيات تعلميه في وضعية جديدة و غير مألوفة يطلب فيها من المتعلم إن يقدم تفسيرات واقعية للمعارف البسيطة المشكلة أو المسألة المقترحة عليه داخل القسم ، اكتسبها من كل درس بوضع المعارف السابقة في إطاره . لتوظيفها في مواقف و وضعيات جديدة ، و بهذا يكون هذا المستوى بمثابة تأطير الكفاءات الأولية لتوظيفها في مواقف و وضعيات جديدة و يختلف هذا المستوى عن سابقه في أن تعليمية غير معتادة غير أنها ليست معقدة . (الفريجات عبد العالي غالب 2003 ، ص 70).

المستوى الثالث : يشتمل هذا المستوى على الكفاءات التي تتضمن عدت معارف مركبة ، و التي يطلب فيها من المتعلم تجنيد معالجة مشكلة غير مألوفة و معقدة مع ارتباطها طبعا بواقعه الحياتي ، و تستوجب منه توظيف و مهاراته الفكرية و نوعا من الليونة و التفتح الذهني و الاستقلال العقلي و الرغبة في التعلم و حب النجاح و الشعور بالقدرة على حل المشكلات ، و هذا المستوى من الكفاءات يسمح للمتعلم بمعايشة الواقع و بنتائج العمليات التي تستوجبها ، إذ هي التعايش و التلاؤم معه و فهمه و تفسيره ، و الاحتفاظ في ذاكرت تساعد التلميذ على معالجة المعلومات الصادرة عن محيطه بالاعتماد على مكتسباته المعرفية من أن هذا المستوى يستوجب من التلميذ توظيف الكفاءات من المستويين الأول و المستويين السابقين ، أي هدفها هذا المستوى .

سادسا: مزايا المقاربة بالكفاءات :

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض التالية: (محمد زياد حمدان ، 1983 ، ص 23).

تبني الطرق البيداغوجية الأنشطة و الابتكارية

أحسن الطرائق البيداغوجية هي التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية و من المعروف أنتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة أنها تعمل على إقحام الم المقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك إليه ، و منها على سبيل المثال انجاز المشاريع و حل المشكلات تحفيز المتعلمين على العمليترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة تولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتخف او تزول كثيرا من احد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله و حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم ذلك لان كل وتماشى مع ميولاته و اهتماماته.

تنمية المهارات و اكتساب الاتجاهات و الميول و السلوكيات الجديدة.

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية و المعرفية و العاطفية الانفعالية و النفسية وقد تحقق مفردة أو مجمعة . (محمد زياد حمدان ، مرجع سابق ، ص 23).

## خلاصة الفصل:

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءة تشير إلى تنوع وتباين في آراء الأساتذة بشأن هذا الموضوع. فمن بين العوامل التي تؤثر على اتجاهاتهم التفضيلات الشخصية التي قد يتأثر اتجاه الأساتذة بناءً على تفضيلاتهم الشخصية فيما يتعلق بأساليب التدريس والمقاربات التعليمية. وتجاربهم السابقة مع مقاربات التدريس بالكفاءة قد تؤثر على مواقفهم واتجاهاتهم نحوها. كما يمكن أن تؤثر الضغوط النظامية من الإدارة التعليمية أو السياسات التعليمية المحلية على موقف الأساتذة تجاه استخدام مقاربات محددة في التدريس وقد تؤثر الأبحاث العلمية والأدلة القائمة على اتجاهات الأساتذة وقراراتهم في التدريس فيجب أخذ هذه العوامل وغيرها في الاعتبار عند دراسة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءة، مع فهم أن هذه الاتجاهات قد تتغير مع تغير الظروف والتحديات التي يواجهونها.

# الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

أولاً: الإجراءات الميدانية الدراسة

مجالات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

-عينة الدراسة

أداة الدراسة:

أساليب المعالجة الإحصائية

ثانياً: عرض وتحليل النتائج

تحليل نتائج الدراسة

اختبار الفرضيات

استنتاجات عامة

التوصيات والاقتراحات

أولاً: الإجراءات الميدانية الدراسة:

### 1-مجالات الدراسة:

المجال المكاني: ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة بثانويتي مالك بن النبي و ثانوية سعدي الصديق تبسة .

المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من أساتذة بثانويتي مالك بن النبي وسعدي الصديق - تبسة-.

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023-2024 حيث تمت خلال الفترة ما بين نوفمبر – ماي-.

### 2-منهج الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي لأنه انسب المناهج لمثل هذه الأغراض ولأنه يعمل على تحليل المعلومات حول الموضوع خلال فترات زمنية محددة، بغرض التوصل إلى استنتاجات علمية دقيقة، وهو أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً واستخداماً في الدراسات التربوية والنفسية وقد رأينا أن المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي انسب للدراسة.

### 3-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من أساتذة ثانوية في مالك بن النبي وسعدي الصديق.

### 4-عينة الدراسة:

وتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية ممثلة لمجتمع له خصائص مشتركة، والتي تم اشتقاقها بطريقة عشوائية عن طريق اختيار ثانويتين عن طريق القرعة وهي ثانوية مالك بن النبي ووثانوية سعدي الصديق وهذا بدون تحديد خصوصيات المدرسين والذي يعطى او يتاح فيها لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار.

حيث بلغ عددالعينة فردا60 أستاذوأستاذة موزعون على كل من ثانوية مالك بن النبي وسعدي الصديق،وقد اخترنا هذا النوع من العينات لان طبيعة الدراسة تستهدف هذه العينة

5-أداة الدراسة:

اعتمدنا على الاستمارة في الدراسة الحالية كأداة لجمع البيانات فهي من أهم الطرق لجمع المعلومات والبيانات لأنها لا تحتاج إلى وقت وجهد عند تطبيقها على عينة الدراسة، من خلال صياغة مجموعة من المحاور بطريقة علمية مناسبة ويتم توزيعها على عينة الدراسة، فهي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي يتطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أهداف البحث.

6-أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية "Spss" في نسخته السادس والعشرين، حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الموالية:

6-1-التكرارات والنسب المئوية: حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد

الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\frac{\text{تكرارات المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}} = \text{النسبة المئوية}$$

6-2-معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة،

ويعبر عنه بالمعادلة الموالية :

$$a = \frac{n}{n-1} \left( 1 - \frac{\sum vi}{vt} \right)$$

حيث:

a: يمثل ألفا كرونباخ

n: . يمثل عدد الأسئلة.

Vt: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

vi: يمثل التباين لأسئلة المحاور

3-6- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(xi - x)^2}}{N}$$

4-6- معامل ارتباط بيرسون: يستخدم معامل الارتباط "بيرسون" لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقاً من برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS، ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$r_{xy} = \frac{\sum(xi - x)(yi - \bar{y})}{(n-1)sx sy}$$

حيث:

n: عدد المشاهدات.

xi: قيم المتغير الأول.

yi: قيم المتغير الثاني.

sx: الانحراف المعياري للمتغير الأول.

sy: الانحراف المعياري للمتغير الثاني.

الجدول رقم (05) مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	موافق	محايد	لا أو افق
عدد النقاط	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على نتائج الاستبيان

الجدول رقم (05) عينة الدراسة

أفراد العينة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات الصالحة
60	30	30

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على نتائج الإحصائيات.

تم تطبيق الأداة على عين مؤلفة من (60) أستاذ تم اختيارها بطريقة قصدية

الخصائص السيكومترية:

الصدق البنائي لمحاور الدراسة :

الجدول رقم (07): نتائج معاملات بيرسون بين المتغير المستقل والتابعات دلالة إحصائية

عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 0.05$

المحور	معامل الصدق	مستوى الدلالة
المحور الأول : اتجاهات الأساتذة نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات	0.866	0.000
المحور الثاني : اتجاهات الأساتذة نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات	0.911	0.000
المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات	0.660	0.000

من إعداد الطالبة حسب مخرجات برنامج spss نسخة ( 20 ) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة

0.05

يبين الجدول رقم ( 01 ) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي

لفقرات الاستبانة و الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، حيث إن القيمة

الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وأن معاملات الارتباط لكل محور كانت قوية وقريبة من الواحد (1)،

بناءً على هذه التحليلات، يمكن القول بأن الاستبيان يمتاز بصدق تلازمي جيد إلى قوي جداً عبر محاوره الثلاثة، مما يشير إلى أن الأسئلة ضمن كل محور مترابطة وتقيّم المفاهيم المستهدفة بشكل جيد. الدلالة الإحصائية العالية جداً (0.000) عبر جميع المحاور تعزز من موثوقية هذه النتائج، مما يعني أن الارتباطات ليست ناتجة عن الصدفة.

➤ ثبات الاستبانة:

يقصد به ان يعطي هذا الاستبيان نفس النتائج حتى ان أعدنا توزيعه اكثر من مرة، لكن بنفس الظروف والشروط السابقة، أي بعبارة أخرى استقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها ثم إعادة توزيعها على افراد العينة عدة مرات وفي نفس الفترات الزمنية. لتحديد درجة ثبات الإستبيان ، تم إستخدام معامل الفا كرونباخ alpha Cronbach's والذي يعتبر أكثر المعاملات شيوعا واستخداما في مثل هذه الدراسات ، وظهرت النتائج كالتالي

الجدول رقم (08): معامل الفا كرومباخ

المحور	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha معامل
المحور الأول : اتجاهات الأساتذة نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات	11	0.803
المحور الثاني : اتجاهات الأساتذة نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات	14	0.832
المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات	13	0.773
جميع فقرات الاستبيان	38	0.895

من إعداد الطالب حسب مخرجات برنامج spss نسخة (20)

من الجدول أعلاه يتبين ان الاستبيان له معامل ثبات عالي، حيث كانت 0.895، أيضا بالنسبة للمحاور الثلاثة ، فالقيمة العالية تشير إلى وجود انتساب جيد بين الفقرات في الاستبيان ككل، مما يعزز

موثوقية الاستبيان كأداة قياس. حول أن معامل الثبات كان أكبر من 70%، مما يدل على صدق وثبات أداة الدراسة، وبالتالي يمكن اعتمادها.

➤ اختبار التوزيع الطبيعي:

حتى يمكننا الاعتماد على البيانات التي تم استقصاؤها من إجابات أفراد العينة في إثبات أو نفي فرضياتنا بالبحث، كان لابد لنا من استخدام اختبار (Kolmogorov - Smirnov) لاختبار مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، فقد كانت قيمة Sig لمتغيرات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 5%، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. والجدول التالي يوضح قيم Sig لكل محور من المحاور محل الدراسة:

الجدول رقم (09) : نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المحور	Sig
المحور الأول : اتجاهات الأساتذة نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات	0.160
المحور الثاني : اتجاهات الأساتذة نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات	0.281
المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات	0.101
جميع فقرات الاستبيان	0.956

من إعداد الطالب حسب مخرجات برنامج spss نسخة (20) يكون التوزيع طبيعياً إذا كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05)

النتائج تشير إلى أن جميع المحاور في الاستبيان، بالإضافة إلى جميع فقرات الاستبيان ككل، تأتي من توزيع طبيعي. هذا يعني أن البيانات تمثل توزيعات طبيعية ويمكن استخدام الإحصاءات الكلاسيكية التي تفترض توزيعاً طبيعياً للبيانات.

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة:

➤ الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة:

تتعلق هذه بالخصائص الهيكلية لأفراد مجتمع الدراسة وفيما يلي توضيح لنتائجها:

1.الجنس:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	50%
انثى	30	50%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هناك توزيعاً متساوياً للجنسين بين العينة المدروسة. حيث

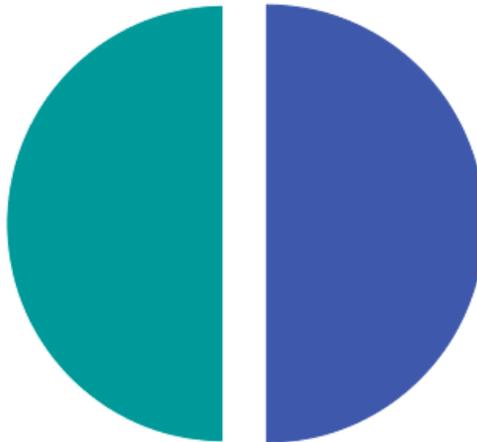
يُظهر الجدول أن عدد الذكور يساوي عدد الإناث، وبالتالي فإن كل جنس يشكل 50% من العينة.

إذاً، يمكن استنتاج أن هناك توازناً جنسياً في العينة المدروسة، حيث يتمثل نصف العينة في الذكور

والنصف الآخر في الإناث. وشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (03): الجنس

الجنس  
 ذكر ■  
 أنثى ■



2.العمر:

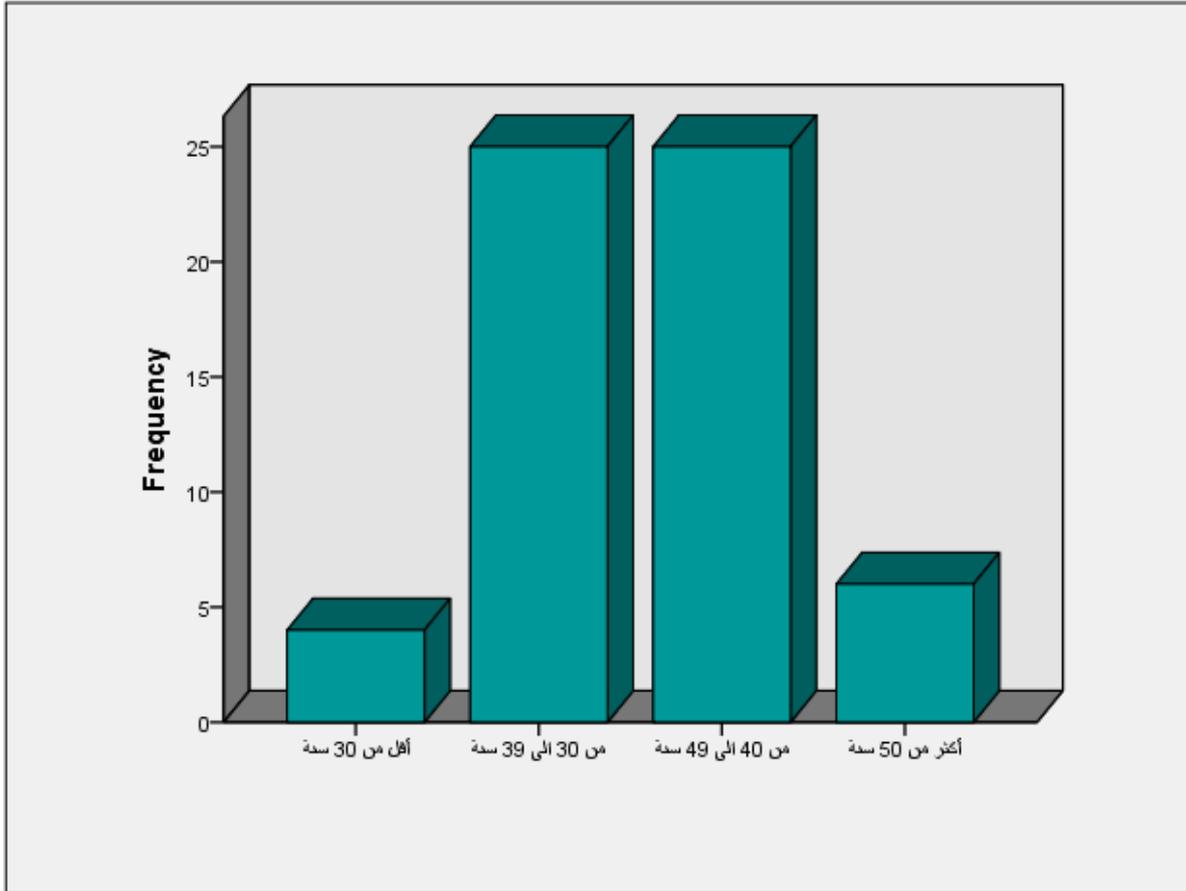
الجدول رقم (11): الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	4	7,6
من 30-39 سنة	25	7,41
من 40-49 سنة	25	7,41
من 50 سنة فأكثر	6	0,10
المجموع الكلي	60	0,100

من خلال الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هناك توزيعاً للأعمار متنوعاً في العينة المدروسة. فالعينة تتضمن أفراداً من مجموعات عمرية مختلفة، مما يعكس تنوعاً في العينة، حيث يشكل كل من الفئتين "من 30-39 سنة" و "من 40-49 سنة" نحو 41.7% من العينة، في حين أن الفئة "أقل من 30 سنة" تشكل 6.7%، وفئة "من 50 سنة فأكثر" تشكل 10.0%، فنلاحظ أن الفئتين "من 30-39 سنة" و "من 40-49 سنة" تمثلان النسبة الأكبر من العينة من إجمالي العينة ومنه يمكن القول إن العينة تمثل تنوعاً في الأعمار، مع تركيز أكبر على الفئات العمرية "من 30-39 سنة" و "من 40-49 سنة".

، ونوضح ذلك من خلال الشكل التالي:

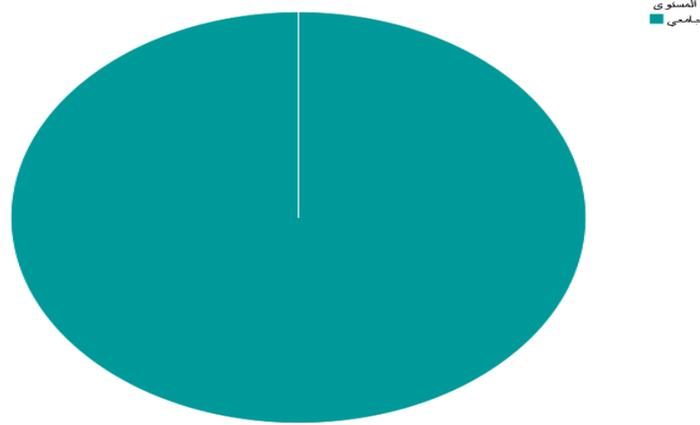
الشكل رقم (04): العمر



4.الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى
%0	0	ثانوي
%0	0	متوسط
%100	60	جامعي
0%.100	50	المجموع الكلي

من الجدول أعلاه، يظهر أن جميع الأفراد الذين شملهم الاستبيان هم من حملة شهادة جامعية، ولم يشمل أي منهم أشخاصاً يحملون شهادات دراسية من مستويات ثانوية أو متوسطة. هذا يعني أن الاستبيان لم يشمل أي أساتذة من مستويات تعليمية غير الجامعية. والشكل التالي يوضح ذلك: الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

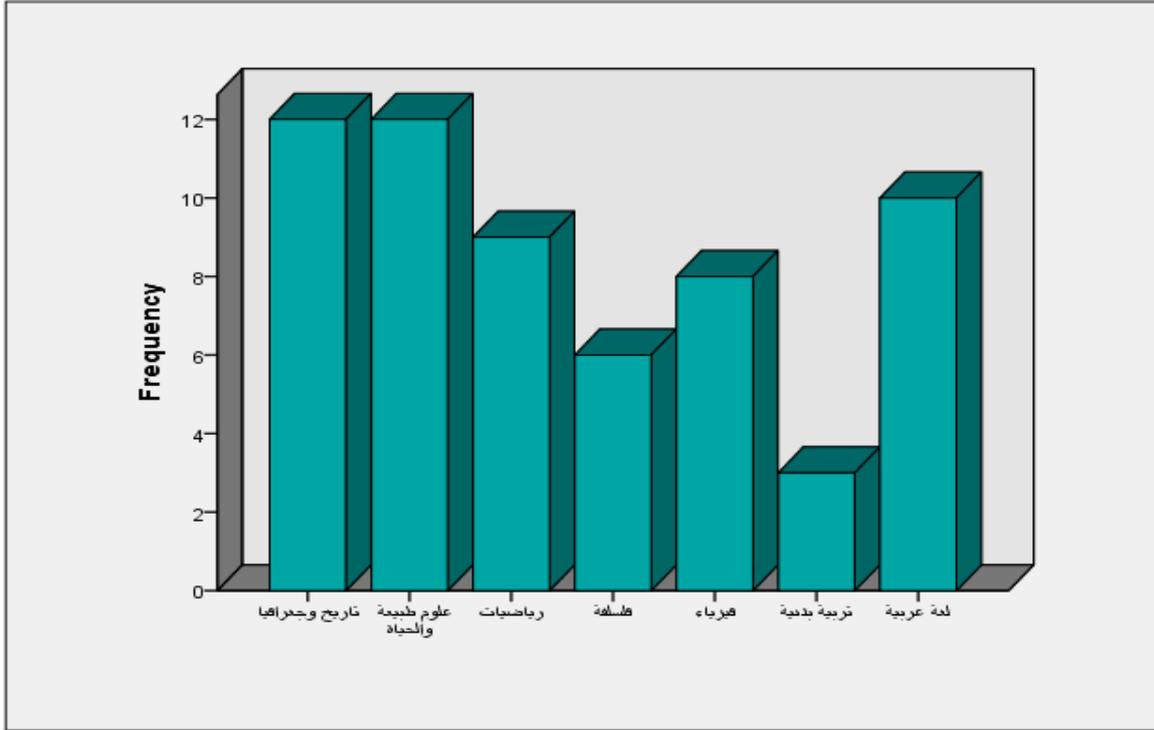


الجدول رقم 13 : يوضح المادة التي تدرسها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تاريخ وجغرافيا	12	20,0
علوم طبيعة والحياة	12	20,0
رياضيات	9	15,0
فلسفة	6	10,0
فيزياء	8	13,3
تربية بدنية	3	5,0
لغة عربية	10	16,7
المجموع الكلي	60	100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مادتا التاريخ والجغرافيا وعلوم الطبيعة والحياة تحتل المرتبة الأولى بنسبة 20.0% لكل منهما، مما يجعلهما الأكثر تدريساً. تليهما اللغة العربية بنسبة 16.7%. تأتي مادة الرياضيات في المرتبة الثالثة بنسبة

15.0%. بعد ذلك، تحتل الفيزياء نسبة 13.3%. تليها الفلسفة بنسبة 10.0%. وأخيراً، تأتي مادة التربية البدنية بنسبة



5.0%. المجموع الكلي لهذه المواد هو 100%، موزعة على 60 وحدة دراسية.

الشكل يوضح المادة التي تدرسها

**تحليل النتائج:**

لتحليل الجزء الثاني من استبيان تم الاعتماد على معيار المتوسط الحسابي لاختيار درجة الموافقة على كل عبارة في الاستبيان، كما تم الاعتماد أيضا على الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطات الحسابية.

وفيما يلي يعرض اختبار Test. t لكل عبارة أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الأساتذة نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات

جدول رقم (13): المحور الأول: اتجاهات الأساتذة نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات

الجدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
01	ظروف التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات ملائمة في المدرسة الجزائرية.	4,2667	89947،	موافق بشدة
02	تملك الأستاذ للأسس النظرية للمقاربة بالكفاءات ضروري لنجاح العملية التعليمية .	3,8833	97584،	موافق
03	اعتماد المقاربة بالكفاءات يساعدني في تحقيق الأهداف التعليمية.	4,3000	56148،	موافق بشدة
04	المناهج الحالية تساعد الأستاذ في تحقيق الأهداف البيداغوجية.	4,1333	50310،	موافق
05	المناهج الحالية تسهل على الأستاذ عملية التدريس.	4,0167	53652،	موافق
06	عناصر المنهاج المبني وفق المقاربة بالكفاءات يساعدني في نجاح الدرس.	3,9333	60693،	موافق
07	الوثيقة المرافقة تساعدني في التحضير للدرس.	3,9000	60226،	موافق
08	أوظف دليل الأستاذ في المادة التي أدرسها تحضيراً للدرس.	4,0333	63691،	موافق

09	تنظيم المهام يساعدني في تحقيق الكفاءات المختلفة.	4,0500	62232،	موافق
10	التدرج السنوي يساعدني في تحقيق الكفاءات الختامية	4,0833	56122،	موافق
11	اعتماد المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ضرورية تربوية ملحة.	4,0833	76561،	موافق
المحور الأول: اتجاهات الأساتذة نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات				
		4,0621	39307،	موافق

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يظهرون تأييداً قوياً وإيجابياً نحو بناء المناهج وفق المقاربة بالكفاءات. هذا التأييد يتجلى من خلال المتوسطات الحسابية المرتفعة لجميع العبارات المتعلقة بهذا المحور، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.8833 و 4.3000، مما يشير إلى موافقة عالية من قبل الأساتذة على أهمية وفائدة هذه المقاربة حيث رافق أعلى متوسط حسابي العبارة "اعتماد المقاربة بالكفاءات يساعدني في تحقيق الأهداف التعليمية." (4.3000)، مما يعكس موافقة شديدة على أن هذه المقاربة تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، بينما رافق أقل متوسط حسابي العبارة "تملك الأستاذ للأسس النظرية للمقاربة بالكفاءات ضروري لنجاح العملية التعليمية." (3.8833)، على الرغم من أنها لا تزال تظهر موافقة إيجابية، مما يدل على تقدير أهمية الإعداد النظري للأستاذ، في حين كانت الانحرافات المعيارية كانت متوسطة إلى منخفضة، مما يشير إلى تباين معتدل إلى منخفض في آراء الأساتذة حول العبارات المختلفة، فهذا التأييد القوي يعكس ثقة الأساتذة في فعالية المقاربة بالكفاءات في تحسين العملية التعليمية وتحقيق الأهداف البيداغوجية يمكن أن يُعزى هذا إلى تجربتهم الإيجابية مع المناهج المبنية وفق هذه المقاربة، بالإضافة إلى تقديرهم لأدوات الدعم المتاحة مثل الوثائق المرافقة ودليل الأستاذ.

جدول رقم (15): المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات

الجدول رقم (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
12	التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات يتناسب مع البرنامج الدراسي	4،1333	46820،	موافق
13	التقويم بالكفاءات يتيح لي استخدام أساليب جديدة	3،9667	73569،	موافق
14	أساليب التقويم بالكفاءات تساعد الأستاذ على اكتشاف صعوبات التعلم .	4،0500	56524،	موافق
15	التقويم بالكفاءات يبسط العملية التعليمية للأستاذ.	4،1167	66617،	موافق
16	التقويم بالكفاءات يكشف عن مدى فعالية الطرق التدريسية	4،2833	73857،	موافق بشدة
17	معايير التقويم في المقاربة بالكفاءات واضحة.	4،3500	63313،	موافق بشدة
18	التقويم في المقاربة بالكفاءات يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	4،2500	60014،	موافق بشدة
19	لا أجد صعوبة في عملية التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات.	4،2500	47389،	موافق بشدة
20	التقويم بالكفاءات يكشف عن حاجات المتعلمين.	4،1833	53652،	موافق
21	التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات يساعدني في تحليل المعطيات.	4،3167	46910،	موافق بشدة
22	التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات يساعدني في اتخاذ القرار	4،2500	43667،	موافق بشدة

23	التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات يساعدني في التعديل والتحسين.	4,1000	39915،	موافق
24	التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات يساعدني في المعالجة البيداغوجية	4,1000	51090،	موافق
25	التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات يساعدني التقويم الذاتي للمتعلم.	4,1000	47657،	موافق
المحور الثاني				
		4,1750	31437،	موافق

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان أعلى متوسط حسابي كان للعبارة "معايير التقويم في المقاربة بالكفاءات واضحة" (4.3500)، مما يعكس موافقة شديدة على وضوح معايير التقويم وأقل متوسط حسابي كان للعبارة "التقويم بالكفاءات يتيح لي استخدام أساليب جديدة" (3.9667)، على الرغم من أنها لا تزال تظهر موافقة إيجابية، مما يشير إلى تقدير أهمية التنوع في أساليب التقويم.

أقل انحراف معياري كان للعبارة "التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات يساعدني في التعديل والتحسين" (0.39915)، مما يشير إلى توافق كبير بين آراء الأساتذة حول هذه العبارة، بينما أعلى انحراف معياري كان للعبارة "التقويم بالكفاءات يتيح لي استخدام أساليب جديدة" (0.73569)، مما يشير إلى تباين أكبر في الآراء حول استخدام أساليب جديدة في التقويم.

نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يظهرون تأييداً قوياً وإيجابياً نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات. هذا التأييد يتجلى من خلال المتوسطات الحسابية المرتفعة للعبارات المختلفة، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.9667 و 4.3500، مما يشير إلى موافقة عالية من قبل الأساتذة على أهمية وفائدة التقويم التربوي، فبناءً على هذه النتائج، نلاحظ أن الأساتذة يظهرون موافقة شديدة على وضوح معايير التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات، مما يسهل عليهم عملية التقييم، حيث يتيح التقويم بالكفاءات للأساتذة استخدام أساليب جديدة، مما يساعدهم على تكييف عملية التقويم لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، بينما يعتقد الأساتذة أن التقويم بالكفاءات يساعد في اكتشاف صعوبات التعلم، تبسيط العملية التعليمية، والكشف عن حاجات المتعلمين، فالتقويم ضمن المقاربة بالكفاءات يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، مما يعزز من فعالية العملية التعليمية.

جدول رقم (17): المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
26	استخدامي لطرائق التدريس الفعالة يسهل عليا القيام بمهامي التدريسية.	0	0	2	50	8
27	طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات تساهم في تنمية قدرات المتعلمين.	0	0	2	49	9
28	لا أواجه صعوبات في تطبيق طرائق التدريس المقترحة في إطار المقاربة بالكفاءات.	0	0	5	39	16
29	تساهم طرائق التدريس المعتمدة في جعل المتعلم محور العملية التعليمية.	0	2	2	45	11
30	طرائق التدريس المعتمدة تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.	0	2	5	40	13
31	أشعر بالرضى عن نفسك عندما تطبق أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات.	0	0	0	41	19
32	التدريس بالمقاربة بالكفاءات أسلوب شيق.	0	0	0	47	13
33	بيئة التعلم تساعدني في العمل على طرائق التدريس الفعالة.	0	0	3	43	14
34	طريقة حل المشكلات من الطرائق الفعالة التي أعتد عملية التدريس.	0	0	9	39	12
35	طرائق التدريس الحديثة في المقاربة بالكفاءات تعتمد التفكير الإبداعي للمتعلم.	0	0	2	49	9

15	44	1	0	0	أعتمد العمل الفردي للمتعلم في تقويم بعض الأنشطة.	36
11	48	1	0	0	العمل التعاوني من الطرائق الفعالة في عملية التدريس.	37
11	43	5	1	0	أعتمد أسلوب العصف الذهني في تقديم بعض الأنشطة.	38

الجدول رقم (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة للعبارات .

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
26	استخدامي لطرائق التدريس الفعالة يسهل عليا القيام بمهامي التدريسية.	4,1000	39915،	موافق
27	طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات تساهم في تنمية قدرات المتعلمين.	4,1167	41545،	موافق
28	لا أواجه صعوبات في تطبيق طرائق التدريس المقترحة في إطار المقاربة بالكفاءات.	4,1833	56723،	موافق
29	تساهم طرائق التدريس المعتمدة في جعل المتعلم محور العملية التعليمية.	4,0833	59065،	موافق
30	طرائق التدريس المعتمدة تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.	4,0667	66042،	موافق
31	أشعر بالرضى عن نفسك عندما تطبق أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات.	4,3167	46910،	موافق بشدة

32	التدريس بالمقاربة بالكفاءات أسلوبيشيق.	4,2167	41545،	موافق بشدة
33	بيئة التعلم تساعدني في العمل على طرائق التدريس الفعالة.	4,1833	50394،	موافق
34	طريقة حل المشكلات من الطرائق الفعالة التي أعتمد عملية التدريس.	4,0500	59447،	موافق
35	طرائق التدريس الحديثة في المقاربة بالكفاءات تعتمد التفكير الإبداعي للمتعلم.	4,1167	41545،	موافق
36	أعتمد العمل الفردي للمتعلم في تقويم بعض الأنشطة.	4,2333	46456،	موافق بشدة
37	العمل التعاوني من الطرائق الفعالة في عملية التدريس.	4,1667	41850،	موافق
38	أعتمد أسلوب العصف الذهني في تقديم بعض الأنشطة.	4,0667	57833،	موافق
	المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات	4,1431	25906،	موافق

الجدول أعلاه يوضح أن أعلى متوسط حسابي كان للعبارة "أشعر بالرضى عن نفسي عندما أطبق أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات" (4.3167)، مما يعكس موافقة شديدة على الشعور بالرضى عن تطبيق هذا الأسلوب، بينما أقل متوسط حسابي كان للعبارة "طرائق التدريس المعتمدة تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين" و "أعتمد أسلوب العصف الذهني في تقديم بعض الأنشطة" (4.0667)، مما يعكس موافقة إيجابية، ولكن بأقل درجة مقارنة بباقي العبارات، في حين أن أقل انحراف معياري كان للعبارة "استخدامي لطرائق التدريس الفعالة يسهل عليا القيام بمهامي التدريسية" (0.39915)، مما يشير إلى توافق كبير بين آراء الأساتذة حول هذه العبارة وأعلى انحراف معياري كان للعبارة "طرائق التدريس المعتمدة تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين" (0.66042)، مما يشير إلى تباين أكبر في الآراء حول تأثير طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير العليا.

من خلال الجدول نجد أن الأساتذة يظهرون موافقة قوية وإيجابية على هذه الطرق. يتضح ذلك من المتوسطات الحسابية المرتفعة لمعظم العبارات، حيث تراوحت بين 4.0667 و 4.3167، والتي تشير إلى موافقة عالية من جانب الأساتذة على أهمية وفعالية طرائق التدريس المعتمدة.

يبرز في التحليل أن الأساتذة يشعرون بالرضى والإشباع عند تطبيق أساليب التدريس بالمقاربة بالكفاءات، حيث يصفونها بأنها شيقة وفعالة. بالإضافة إلى ذلك، يؤكدون أن هذه الطرق تساعد في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية. كما يوضح التحليل أن الأساتذة يعتمدون على مجموعة متنوعة من الأساليب مثل العمل الفردي، والعمل التعاوني، والعصف الذهني، مما يعكس تفاعلهم الإيجابي مع التنوع والابتكار في العملية التعليمية.

بناءً على هذا التحليل، يُظهر إيجابية استخدام طرق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات في تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز تجربة التعلم. ومن الضروري مواصلة دعم وتطوير هذه الطرق، بما في ذلك توفير التدريب المناسب للأساتذة، لضمان الحصول على أقصى استفادة من هذه النهج التعليمية الحديثة والفعالة في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة المتعلم.

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الرئيسية:

تختلف اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات.

الفرضية الصفرية H0: لا تختلف اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات.

الفرضية البديلة H1: تختلف اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات.

الجدول رقم (19): نتائج اختبار T – Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن أن اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي تختلف نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات.

مستوى الإحتمالية sig	درجة الحرية ddt	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تختلف اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات.
0.000	59	80.050	0.39307	4.0621	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات برنامج spss نسخة (20)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن متوسط الحسابي لكل عبارات الإستبيان حول تختلف اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات تقدر ب(4.0621) وانحراف معياري (0.39307) وهو ما يقابل درجة موافق كما أن قيمة sig0.00 وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوي المعتمد 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1 أي أن اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي لا تختلف نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات.

### اختبار الفرضية الأولى:

يتجه أساتذة التعليم الثانوي إيجابياً نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات .

الفرضية الصفرية H0: يتجه أساتذة التعليم الثانوي سلبياً نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات .

الفرضية البديلة H1: يتجه أساتذة التعليم الثانوي إيجابياً نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات .

الجدول رقم (19): نتائج اختبار T – Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن أن يتجه أساتذة التعليم الثانوي إيجابياً نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات .

مستوى الإحتمالية sig	درجة الحرية ddt	قيمة T المحسوبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	توجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات.
0.000	59	102.871	0.31437	4.1750	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات برنامج spss نسخة (20)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن متوسط الحسابي لكل عبارات الإستبيان حول اتجاهات اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات إيجابية، قدر ب(4.1750) وإنحراف معياري (0.31437) وهو ما يقابل درجة موافق كما أن قيمة sig0.00وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوي المعتمد 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 أيتوجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات.

#### اختبار الفرضية الثانية :

توجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات .  
الفرضية الصفرية H0:توجد وجهات نظر سلبية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات.

الفرضية البديلة H1:توجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات .

الجدول رقم (22): نتائج اختبار T – Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن أن توجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات.

مستوى الإحتمالية sig	درجة الحرية ddt	قيمة T المحسوبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	توجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة
0.000	59	120.224	0.26588	4.1267	

					بالكفاءات.
--	--	--	--	--	------------

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات برنامج spss نسخة (20)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن متوسط الحسابي لكل عبارات الإستبيان حول توجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات. ، قدر ب(4.1267) وإنحراف معياري (0.26588) وهو ما يقابل درجة موافق كما أن قيمة sig0.00وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوي المعتمد 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 أي توجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات.

### اختبار الفرضية الثالثة:

ينظر أساتذة التعليم الثانوي بشكل إيجابي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات.

الفرضية الصفرية H0: ينظر أساتذة التعليم الثانوي بشكل إيجابي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات.

الفرضية البديلة H1: ينظر أساتذة التعليم الثانوي بشكل إيجابي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات.

الجدول رقم (21): نتائج اختبار T – Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن أن ينظر أساتذة التعليم الثانوي بشكل إيجابي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات.

مستوى الإحتمالية sig	درجة الحرية ddt	قيمة T المحسوبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ينظر أساتذة التعليم الثانوي بشكل إيجابي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات.
0.000	59	123.879	0.25906	4.1431	

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات برنامج spss نسخة (20)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن متوسط الحسابي لكل عبارات الإستبيان حول اتجاهات أساتذة الثانوي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات قدر ب(4.1431) وإنحراف معياري (0.25906) وهو ما يقابل درجة موافق كما أن قيمة sig0.00وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوي المعتمد

0.05 وبتالي نرفض الفرضية الصفريية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  ينظر أساتذة التعليم الثانوي بشكل إيجابي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات.

#### 5-إستنتاجات عامة:

- ✓ لا تختلف اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات.
  - ✓ يتجه أساتذة التعليم الثانوي إيجابياً نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات .
  - ✓ توجد وجهات نظر إيجابية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات .
  - ✓ ينظر أساتذة التعليم الثانوي بشكل إيجابي نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات.
- من خلال قراءتنا لاستنتاجات توصلنا إلى :
- ✓ يُظهر الأساتذة اتجاهات إيجابية قوية نحو بناء المناهج وفق المقاربة بالكفاءات، حيث يقدرّون أهمية هذه المقاربة في تحقيق الأهداف التعليمية والبيداغوجية، ويستفيدون من الأدوات المساعدة مثل الوثائق المرافقة ودليل الأستاذ.
  - ✓ هناك موافقة عالية من قبل الأساتذة على فعالية التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات ، حيث يرون أنه يسهل عملية التقويم ويساعد في اكتشاف صعوبات التعلم ، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - ✓ الأساتذة يقدرّون طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات ويشعرون بالرضى عند تطبيقها، حيث يعتبرونها شيقة وفعالة في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين وجعلهم محور العملية التعليمية.
- هنا كتفاعل إيجابي من قبل الأساتذة مع التنوع في طرائق التدريس، حيث يعتمدون على مجموعة متنوعة من الأساليب مثل العمل الفردي، العمل التعاوني، والعصف الذهني.
- ✓ توجد بعض التحفظات لدى الأساتذة حول قدرة طرائق التدريس المعتمدة على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، وكذلك حول استخدام أساليب جديدة في التقويم، مما قد يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التدريب والتطوير في هذه المجالات.

✓ تشير النتائج إلى أن الأساتذة يتبنون المقاربة بالكفاءات بشكل إيجابي ويقدرّون فوائدها في تحسين العملية التعليمية، ولكن قد يكون هناك حاجة إلى مزيد من الدعم والتدريب لتعزيز الممارسات التعليمية الفعالة ضمن هذه المقاربة.

الخاتمة

### الخاتمة

لختام هذه المذكرة يمكننا التوصل إلى انها قد كشفت هذه الدراسة عن اتجاهات إيجابية قوية من قبل أساتذة التعليم الثانوي نحو تبني المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية. فقد أظهر الأساتذة تقديرًا كبيرًا لفوائد هذه المقاربة في تحقيق الأهداف التعليمية والبيداغوجية، وإكساب المتعلمين المهارات والكفاءات اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة العملية ومن أبرز نقاط القوة التي برزت في هذه الدراسة، تقدير الأساتذة لفعالية التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات في اكتشاف صعوبات التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بالإضافة إلى إشادتهم بطرائق التدريس المعتمدة في هذه المقاربة وقدرتها على تنمية مهارات التفكير العليا وجعل المتعلم محور العملية التعليمية كما أظهرت الدراسة تفاعلاً إيجابياً من قبل الأساتذة مع التنوع في طرائق التدريس، حيث يعتمدون على مجموعة متنوعة من الأساليب العمل الفردي، العمل التعاوني، والعصف الذهني، مما يعزز من فاعلية العملية التعليمية

ومع ذلك، لا يخلو الأمر من بعض التحفظات والتحديات التي يجب التصدي لها، كما برزت في هذه الدراسة فقد أبدى بعض الأساتذة شكوكًا حول قدرة طرائق التدريس المعتمدة على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، وكذلك حول استخدام أساليب جديدة في التقويم، مما قد يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التدريب والتطوير في هذه المجالات

وعليه فإن من الضروري العمل على تعزيز الممارسات التعليمية الفعالة ضمن المقاربة بالكفاءات، من خلال توفير التدريب المناسب للأساتذة وتزويدهم بالأدوات والموارد اللازمة لتطبيق هذه المقاربة بشكل أمثل. كما يجب الاستماع إلى آراء الأساتذة وتجاربهم الميدانية، والاستفادة منها في تحسين العملية التعليمية وتذليل العقبات التي قد تواجههم.

### -التوصيات والاقتراحات:

على ضوء نتائج هذه الدراسة حول اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات، يمكن تقديم التوصيات والاقتراحات التالية:

### توصيات:

1. تعزيز برامج التدريب والتأهيل المستمر للأساتذة في مجال المقاربة بالكفاءات وطرائق التدريس والتقويم الحديثة، لتمكينهم من تطبيقها بشكل فعال.

## الخلاصة

2. توفير الدعم والموارد اللازمة للأساتذة لتطبيق المقاربة بالكفاءات، مثل أدلة الأستاذ، الوثائق المرافقة، والمواد التعليمية المناسبة.
3. تشجيع الأساتذة على تبادل الخبرات والممارسات الناجحة في تطبيق المقاربة بالكفاءات، من خلال إنشاء شبكات تواصل وتعاون بينهم.
4. إشراك الأساتذة في عملية صنع القرار المتعلقة بتطوير المناهج والبرامج التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات، لضمان استفادة من خبراتهم وتجاربهم الميدانية.
5. تعزيز البحث العلمي في مجال المقاربة بالكفاءات والتقييم التربوي، لتطوير الممارسات التعليمية وفق أحدث الاتجاهات والنظريات.

### اقتراحات:

1. إجراء دراسات مستقبلية حول دور المقاربة بالكفاءات في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، حيث برزت بعض التحفظات في هذه الدراسة.
2. البحث في العوامل التي قد تؤثر على اتجاهات الأساتذة نحو المقاربة بالكفاءات، مثل الخبرة، المؤهل العلمي، والبيئة المدرسية.
3. إجراء دراسات مقارنة بين اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي وأساتذة المراحل التعليمية الأخرى نحو المقاربة بالكفاءات.
4. دراسة آراء المتعلمين وأولياء أمورهم حول تأثير المقاربة بالكفاءات على تحصيلهم وتطويرهم التعليمي.
5. البحث في أفضل الممارسات العالمية في مجال تطبيق المقاربة بالكفاءات والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية محليًا.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع

1. ارفنج ز. (1998). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع) .ع. محمود & ع. ابراهيم (Trans, الكويت : دار المعرفة الجامعية.
2. باسمه ك. (1981). تطور المرأة عبر التاريخ. بيروت :مصطفى غزدين للطباعة والنشر.
3. بيومي ح. م. (1987). الاتجاهات النفسية للشباب السغودي نحو عمل المرأة في المجتمع . السعودية: مركز النشر العلمي.
4. حسون ت. (1993). تأثير عمل المرأة على تماسك الاسرة في المجتمع العربي. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
5. حلیم ب. (1984). المجتمع العربي المعاصر. بيروت-لبنان: مركز الدراسات الوحدة العربية.
6. حمود ح. (1983). مشكلات المرأة العربية في التعليم والعمل. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)وحدة البحوث التربوية.
7. حيدر خ. س. (2007). دوافع العمل لدى المرأة العاملة. العراق: المكتبة الجامعية.
8. خليل أ. خ. (1982). المرأة العربية وقضايا التغيير. بيروت: دار الطليعة الجديدة.
9. دودو ن. (2011). تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة. الجزائر, جامعة فرحات عباس سطيف.
10. الشيخ ع. س. (2008). الاقتصاد السياسي للبلدان العربية والنامية. دمشق.
11. عاجب ب. (2016-2017). الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت . أطروحة دكتوراه في العلوم تخصص علم النفس. الجزائر, جامعة وهران.
12. عادل م. ز. (2003). إدارة الموارد البشرية رؤية استراتيجية. القاهرة.
13. عبد العالي م. (1989). تأثير العوامل الديمغرافية والاقتصادية في عمل المرأة. دمشق.
14. عشراتي س. (2009). الشخصية الجزائرية، الأرضية التاريخية والمحددات الحضارية. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

## قائمة المصادر والمراجع

---

15. عصمت, م. ح. (2008). الجنود الأبعاد الاجتماعية والثقافية. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
16. عوفي, م. (2002). المرأة العاملة في مضمون الاتفاقيات الدولية للعمل. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. (7)
17. فاتحة, ح. & وآخرون). د. س. (الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
18. كاميليا, ع. (1984). سيكولوجية المرأة العاملة. القاهرة: نهضة مصر للمشر والتوزيع والطباعة.
19. محمد, س. ح. (1994). التربية الأسرية. القاهرة: مكتبة الأشوال.
20. مصطفى, ب. (1984). العائلة الجزائرية) التطور والخصائص الحديثة. (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
21. نعام, س. (1984). سيكولوجيا المرأة العاملة. سوريا: مكتب الخدمات الطباعية.

# قائمة الملاحق

# الملاحق

## الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

تخصص : ارشاد وتوجيه

استبيان:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص إرشاد وتوجيه، يسعدنا أن تضع بين أيديكم هذا الاستبيان بعنوان " اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات؟دراسة ميدانية بثانويتي سعدي الصديق - مالك بن النبي - تبسة- لذا نرجو مساهمتكم في هذا البحث بالإجابة على الأسئلة المرفقة في هذا الاستبيان مع العلم أن كافة البيانات ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .  
في الأخير تقبلوا منا خالص الشكر على تعاونكم.

تحت إشراف الدكتور:

د. حداد نصر الدين

إعداد الطالب:

سوالمة عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2024/2023

## الملاحق

الجنس: ذكر  نثى

سنوات الخبرة في التدريس

- أقل من 5 سنوات

- من 5 إلى 10 سنوات

- أكثر من 10 سنوات

المادة التي تدرسها: .....

المحور الأول: اتجاهات الأساتذة نحو بناء المناهج ضمن المقاربة بالكفاءات

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	ظروف التدريس ضمن المقاربة بالكفاءات ملائمة في المدرسة الجزائرية.					
02	تملك الأستاذ للأسس النظرية للمقاربة بالكفاءات ضروري لنجاح العملية التعليمية .					
03	اعتماد المقاربة بالكفاءات يساعدني في تحقيق الأهداف التعليمية.					
04	المناهج الحالية تساعد الأستاذ في تحقيق الأهداف البيداغوجية.					
05	المناهج الحالية تسهل على الأستاذ عملية التدريس.					

## الملاحق

					عناصر المنهاج المبني وفق المقاربة بالكفاءات يساعدني في نجاح الدرس.	06
					الوثيقة المرافقة تساعدني في التحضير للدرس.	07
					أوظف دليل الأستاذ في المادة التي أدرسها تحضيراً للدرس.	08
					تنظيم المنهاج يساعدني في تحقيق الكفاءات المختلفة.	09
					التدرج السنوي يساعدني في تحقيق الكفاءات الختامية	10
					اعتماد المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ضرورية تربوية ملحة.	11

### المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة نحو التقويم التربوي ضمن المقاربة بالكفاءات

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
12	التقويم ضمن المقاربة بالكفاءات يتناسب مع البرنامج الدراسي					
13	التقويم بالكفاءات يتيح لي استخدام أساليب جديدة					
14	أساليب التقويم بالكفاءات تساعد الأستاذ على اكتشاف صعوبات التعلم.					
15	التقويم بالكفاءات يبسط العملية التعليمية للأستاذ.					

## الملاحق

					التقويم بالكفاءات يكشف عن مدى فعالية الطرق التدريسية	16
					معايير التقويم في المقارنة بالكفاءات واضحة.	17
					التقويم في المقارنة بالكفاءات يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	18
					لا أجد صعوبة في عملية التقويم ضمن المقارنة بالكفاءات.	19
					التقويم بالكفاءات يكشف عن حاجات المتعلمين.	20
					التقويم ضمن المقارنة بالكفاءات يساعدني في تحليل المعطيات.	21
					التقويم ضمن المقارنة بالكفاءات يساعدني في اتخاذ القرار	22
					التقويم ضمن المقارنة بالكفاءات يساعدني في التعديل والتحسين.	23
					التقويم ضمن المقارنة بالكفاءات يساعدني في المعالجة البيداغوجية .	24
					التقويم ضمن المقارنة بالكفاءات يساعدني التقويم الذاتي للمتعلم.	25

المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة نحو طرائق التدريس المعتمدة في المقارنة بالكفاءات

## الملاحق

الرقم	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
26	استخدامي لطرائق التدريس الفعالة يسهل عليا القيام بمهامي التدريسية.					
27	طرائق التدريس المعتمدة في المقاربة بالكفاءات تساهم في تنمية قدرات المتعلمين.					
28	لا أواجه صعوبات في تطبيق طرائق التدريس المقترحة في إطار المقاربة بالكفاءات.					
29	تساهم طرائق التدريس المعتمدة في جعل المتعلم محور العملية التعليمية.					
30	طرائق التدريس المعتمدة تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.					
31	أشعر بالرضى عن نفسك عندما تطبق أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات.					
32	التدريس بالمقاربة بالكفاءات أسلوب شيق.					
33	بيئة التعلم تساعدني في العمل على طرائق التدريس الفعالة.					
34	طريقة حل المشكلات من الطرائق الفعالة التي أعتد عملية التدريس.					
35	طرائق التدريس الحديثة في المقاربة بالكفاءات					

## الملاحق

					تعتمد التفكير الإبداعي للمتعلم.	
					أعتمد العمل الفردي للمتعلم في تقويم بعض الأنشطة.	36
					العمل التعاوني من الطرائق الفعالة في عملية التدريس.	37
					أعتمد أسلوب العصف الذهني في تقديم بعض الأنشطة.	38

شكرا على تعاونكم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of higher education and scientific research

جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد  
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and social Sciences

قسم علم النفس

Department of Psychology



المرجع رقم: ...../ق ع ن/ 2024

إلى السيدة (ة): همد بن خاتونة هالدا بن يحيى

لسنة

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس (علوم التربية) يرجى منكم السماح للطالب (ة):

اسم السيد عبد الرزاق بن ..... بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم. كما نودى هالدا بن يحيى

موضوع البحث: ارتباط استمالة التعليم الثانوي نحو التدرج في التعليم

التفانية بالكتابة

في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تبسة في: 20/05/2024

المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

د. محمد بن يحيى



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of higher education and scientific research

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

Echahid Cheikh Larbi Tebessi University

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and social Sciences

قسم علم النفس.

Department of Psychology



المرجع رقم: ...../ق ع ن/ 2024

إلى السيد(ة): ..... مدير جامعة تبسة السيد(ة) العربي التبسي

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس (علوم التربية) يرجى منكم السماح للطلاب(ة):

سؤال السيد(ة) محمد الزواوي ..... بإجراء زيارات ميدانية بمؤسساتكم ..... السيد(ة) العربي التبسي

موضوع البحث: ..... اجابات اساتذة - التعليم الثانوي - نحو التدريس في

المنهجية الكمية

في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تبسة في: ...../...../.....

المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

د. هادي العربي  
[Signature]



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of psychology

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة  
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tébessa



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

## تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث  
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): مسوالمية عبدالرزاق  
صاحب بطاقة التعريف رقم: 10001037300013 المؤرخة في 13.01.2021  
الصادر عن بلدية / دائرة: الحمامك دائرة نير مقدم  
والمسجل في ماستر: علم التربية خلال السنة الجامعية: 2024 / 2023  
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:  
انجازات ابحاث ابحاث التعلیم الثانوي ذوو التدریس منین  
المطوية بالكتاب  
تحت إشراف الأستاذ (ة): حداد نمر الدين  
أصرح بشرف في أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث  
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة  
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب  
قانونية.

تبسة في 29/05/2024

مصادقة البلدية  
2024

الجامعة الجزائرية  
العلمية  
بالتبسة



توقيع المعني





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة  
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of psychology

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
بسم علم النفس